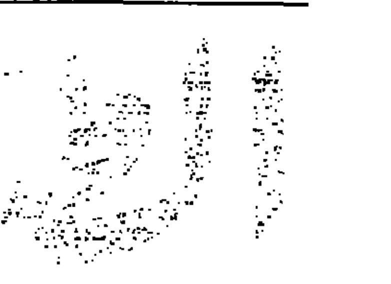


تصدر عن دار الصياد

الانوار

٦ صفحات
٢٠٠ ليرة

AL-ANWAR

بيروت □ الجمعة ١٦ شباط ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٣٩٥
Beyrouth □ 16 Février 1990 □ 31e Année □ No. 10395

انفجار امني كبير ومفاجىء و «القوات» تحدثت عن هجوم عسكري واسع على مراكزها

الجيش يعلن قيامه بعملية محدودة وسيطرته على طريق الشام وتحقيق الاتصال بين قواته على خطوط الشياح وعين الرمانة



من آثار القصف على الحازمية (جوزيف فضول)

كان كل شيء هادئا حتى فجر امس في شرق العاصمة . وكان المواطنون يعتقدون انه اذا ما اندلعت معارك جديدة فستكون ، هذه المرة ، في منطقة كسروان -جونيه . لكنهم استفاقوا على مفاجاة : قصف من مختلف الاتجاهات . وقذائف مدفعية تتساقط من مختلف الاعيرة الميدانية . فضلا عن قذائف الدبابات . وقد غطى انفجارها على اصوات الرشاشات الثقيلة ، التي كانت غالبا ما توجه رشقاتها باتجاه الاحياء السكنية المقابلة لمسرح المعارك . فيما كان دخان قذائف المدفعية يغطي سماء معظم مناطق شرق بيروت .

دوي الانفجارات الثقيلة لم يكن يسمح بتحديد منطقة معينة كمسرح للقتال الدائر بين الجيش اللبناني بقيادة الرئيس العماد ميشال عون و «القوات اللبنانية» بقيادة الدكتور سمير جعجع .

المعلومات الامنية التي تناقلتها وسائل اعلام الطرفين اكدت سقوط قذائف المدفعية الثقيلة في مناطق عين الرمانة - التحويطة - الشيفروليه - طريق علم فرن الشباك وجواره - الاشرفية - منطقة المجلس الحربي - ساحل المتن الجنوبي وساحل المتن الشمالي - الصالومي وحتى مناطق كسروان . فضلا عن سقوط قذائف في محلة البيرة وغاليري سمعان وحارة المجادله والحازمية .

الحرائق كانت تندلع في كل مكان وحيث تسقط القذائف . فيما السكان المدنيون اندفعوا مسرعين نحو الطبقات السفلى والملاجىء . ماذا ؟ لا حلول سياسية ... والمعركة بين الطرفين مستمرة .

هذا ما بدا منذ اللحظة الاولى لاندلاع القتال صباح امس وتحديداً عند الساعة السادسة صباحا .

لا احد من السكان المدنيين في هذه المناطق كان يعرف ما يجري خارج ملاجئهم ، مثلما لم يكن احد منهم يعرف ما اذا كان القتال هو مجرد تراشق مدفعي بين قوى الطرفين ، او انه مقدمة لعملية عسكرية محددة ، بل ان كل ما كانوا يسالون عنه هو ما يتعرض له اقاربهم ، او اصدقاؤهم ، او متاجرهم ، او مصالحهم التي تقع تحت رحمة القذائف وانفجارات الحديد والنار ...

ماذا ؟ اعمدة من الدخان الاسود والابيض تتصاعد في كل مكان تقريبا ، وكان بنايات العاصمة اصبحت ادغالا ، لا سكان فيها . ولم تمض برهة قصيرة من الوقت ، حتى كانت غمائم من الدخان الاسود تغطي سماء معظم مناطق شرق بيروت .فيما اختلطت على مسامع السكان اصوات انطلاقة القذائف ودوي انفجارها على ارض المعركة : الحرائق موزعة في كل مكان ولا يمكن متابعة ما يجري ومعرفة طبيعته الا من خلال البيانات الرسمية سواء الصادرة عن قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه ، او عن الشعبة الخامسة لـ «القوات اللبنانية» . وكان اول بيان لناطق رسمي باسم قيادة الجيش قد اذيع من «الاذاعة اللبنانية» . وفيه يقول «فاجات قوى المسلحين مراكز الجيش اللبناني المتقدمة في مناطق فرن الشباك ومحيطها باطلاق النار عليها . وقد عمدت قوى الجيش الى الرد على مصادر نيران المسلحين بالاسلحة المناسبة .

اما اذاعة «صوت لبنان» التي تذيع بيانات «القوات اللبنانية» فقد قالت ان قوات (العماد) عون عمدت الى فتح نيران مدفعيتها الميدانية ودباباتها على الاحياء السكنية في مناطق عين الرمانة وفرن الشباك والاشرفية فيما ادى انفجار قذائف اخرى الى اندلاع حريق في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية .

وتوالى القصف وتوالت انباؤه ، فيما اعلن عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان انه منذ الساعة السادسة صباحا - اي لحظة اندلاع الاشتباكات - وهو يجري اتصالات مكثفة مع مدير غرفة العمليات في وزارة الدفاع الوطني العميد جان فرح ومع رئيس اركان «القوات اللبنانية» اللواء فؤاد مالك . حيث تم الاتفاق على وقف لاطلاق النار يسري تنفيذه اعتبارا من الساعة التاسعة وعشر دقائق قبل ظهر امس . وقال ان العميد فرح واللواء مالك وعداه بالالتزام به بدقة ، والا فانه مستعد للاعلان والتشهير بالطرف الذي يخرق وقف اطلاق النار .

غير انه رغم ذلك استمر اطلاق النار غزيرا ، فيما كانت «الاذاعة اللبنانية» تذيع كلمة للعماد عون يؤكد فيها ان الجندي هو الشهيد حتى تتثبت الحرية في الوطن ويرتفع العلم خفاقا فيه .

ثم بدات تركز على معاناة السكان في عين الرمانة وان هدف الجيش اللبناني هو تحريرهم من المسلحين.وهذه كانت الاشارة الاولى الى ان ثمة عملية عسكرية تحيط بهذه المنطقة والمناطق المجاورة لها .

وظهرا جرى التوصل الى وقف ثان لاطلاق النار حدد بدء سريانه اعتبارا من الساعة الواحدة ظهرا. فخف القصف بعض الشيء حتى الساعة الثانية بعد الظهر. عندما عاد القصف الى كثافته . وظل كذلك حتى الساعة الرابعة بعد الظهر. حين بدات تتسرب معلومات عن مصادر امنية تفيد بان الجيش اللبناني تمكن من فتح طريق الشيفروليه وانه يطارد بعض فلول المسلحين (القوات) .

وذكرت مصادر امنية ان القذائف كانت تنهمر بمعدل اربع قذائف في الدقيقة. وكان نصيب الحازمية كبيرا هذه المرة ، اذ ان القذائف التي تهاوت عليها قتلت ثمانية اشخاص. بقيت جثث بعضهم في مكانها ، لعدم وجود مكان لها في المستشفيات المجاورة. (التفاصيل على الصفحة ٣) .

ودارت معارك عنيفة بعيد الساعة الثالثة بعد الظهر على محاور عين الرمانة ولا سيما على محور الشيفروليه وتساقطت القذائف على مختلف المناطق من الاشرفية وفرن الشباك الى الدورة وساحلي كسروان وجبيل. الامر الذي ادى اشعال عدة حرائق وقالت «الاذاعة اللبنانية» ان قصفا مدفعيا وصاروخيا استهدف مناطق الفياضية البرزة ومحيط وزارة الدفاع مقر قيادة الجيش. وافيد عن نشوب حرائق في الابنية السكنية وحريق قرب اهراءات الحبوب في مرفأ بيروت . كما افيد عن نشوب حرائق في عين الرمانة وفرن الشباك وتعرض مستشفى «اوتيل ديو» لقصف مباشر

واوردت وكالات الانباء الاجنبية ان القتال في محيط عين الرمانة يدور من مسافات قريبة، وان قوات عون الزاحفة اليها احكمت الحصار عليها ، وانها تتوغل داخلها ولكن بشكل بطيء .

وصدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه مساء امس البيان التالي:

بعدما تمادى المسلحون في اعمال القنص على مراكز الجيش بين عين الرمانة والشياح امتدادا حتى المتحف وزرع الالغام على مداخل فرن الشباك - بدارو - العدلية - عين الرمانة مما تسبب باستشهاد عدد كبير من المواطنين والعسكريين . اضافة الى اقفال معبر المتحف. لذلك اضطر الجيش لتامين سلامة المرور على طريق الشيفروليه . المتحف وتحقيق الاتصال بين قواته الموجودة على خط التماس بين الشياح وعين الرمانة .

ان قيادة الجيش التي تامل بعد انتهاء هذه العملية المحدودة جدا . تامل ان تظل هذه الطرق سالكة وامنة لجميع المواطنين بعد منع القنص وازالة العوائق والافخاخ التي زرعها المسلحون .

وفي ساعة متاخرة من مساء امس اعلنت مصادر الجيش ان «عين الرمانة» اصبحت مطوقة بشكل محكم ، وان استسلام المقاتلين داخلها متوقع اليوم بعدما حقق الجيش تقدما بارزا نحو احيائها الداخلية .

ووصفت المصادر الامنية يوم امس بانه من اكثر ايام الحرب الستة عشر التي مرت رعبا وقوة ، وانه كان شبيها بقصفه بما حدث يوم محاولة اختراق جبهة سوق الغرب .

اعتبر المعركة معركة حرية

جعجع : الحرب ستطول بقدر طول عمر عون

اعلن قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ان الحرب ستطول بقدر طول عمر عون ، ووصف المعركة بانها معركة حرية ، محذرا اياه من انه قادر على تطويع القوات اللبنانية .

ووصف جعجع المعركةبانها معركة حرية، واتهم عون بـ «الديكتاتورية» وقال ان هذه الحرب هي حرب تدمير القضية اللبنانية .

وجاء حديث جعجع في حوار مع اذاعة «صوت لبنان» ليل امس، اجراه على الهواء الزميل الياس كرم وهذه وقائعه .

● الناس تريد ان تعرف حقيقة الوضع على الارض، في عين الرمانة ، وما هي حالتها بالضبط .

□ عين الرمانة هذه المنطقة التي تضم مقاتلين حافظوا على كل الجبهات ، تتعرض منذ ١٨ ساعة متواصلة ، للنيران المدفعية والدبابات . عين الرمانة هذا هو جزاؤها وجزاء اولادها ، الذين لم يتركوا اية قضية وطنية ، واية حرب تتعلق بسيادة لبنان وحريته الا واشتركوا فيها . هذا هو جزاؤهم في الوقت الحاضر . جيش عون يهاجم عين الرمانة ، شبابها يدافعون عنها كما دافعوا عنها تماما بوجه اي جيش غريب. نحن لا يمكن ان نتخلى عن حريتنا . المعركة اصبحت معركة حرية ، ولا يعتقدن احد انه يستطيع تطويعنا . لا يفكر الجنرال عون انه يستطيع ان يفعل شيئا معنا . اذا كان في اعتقاده انه قادر على تقتيل كل الناس فهذا ممكن ... واذا كان يعتقد انه سيدخل الى عين الرمانة ، فانه يدخل اليها في حالة واحدة . اذا استطاع قتل كل الناس. وهذا لن يستطيع عمله . هناك هجوم كبير على عين الرمانة ، استمر طوال النهار وخف ليلا . لكن عين الرمانة صامدة ومستمرة في صمودها .

● هل ثمة اتصالات بين مراكز القوى الديبلوماسية والسياسية في الداخل او في الخارج ، لوقف حرب التدمير؟

□ اية اتصالات ... اكثر من المساعي التي بذلها عدد كبير من الدول، والفاتيكان ، وغبطة البطريرك والمساعي العملية التي بذلها اعضاء اللجنة الثلاثية ، ما عاد احد يبذل شيئا ، انهم يخجلون من انفسهم ، كلما اتصلوا بنا لا يعرفون ماذا يقولون لنا ، خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة،اعضاء اللجنة اجتمعوا بعد ظهر الخميس الى الجنرال عون في بعبدا مع اعضاء حكومته ، عادوا من هناك ، وابلغوني ان عنده مقترحات يريدون عرضها علي ، قلت لهم اني حاضر فورا ، فاجابوا بان الوقت ليل. واقترحوا الاجتماع اليوم (امس) الساعة التاسعة صباحا ، في هذا الجو، وبانتظار هذا الاجتماع ، فوجئنا الساعة السادسة صباحا بهجوم شامل وكامل وساحق وماحق ومركز على عين الرمانة ، اتصلنا باعضاء اللجنة الثلاثية فوجئوا مثلنا . حاولوا الاتصال بالعماد عون ، فغاب العماد عون عن السمع .

● اذا استمرت الحرب على حالها ، كيف تتصور نتائجا على صعيد القضية اللبنانية ككل؟

□ ... هذه حرب تدمير القضية اللبنانية ، القضية هي الناس ، اذا لم يبق ناس، لا تعود هناك قضية. اذا قتلنا كل الناس - كما يحدث الان - اية قضية ستبقى، هذه حرب تدمير القضية اللبنانية وحرب انهاء القضية اللبنانية . كل الجيوش الاجنبية مرتاحة الان ، كل المؤامرات ، اذا كان هناك مؤامرات مرتاحة . لانه تامن لها شخص وفريق يحقق لها كل طموحاتها من دون ان تعمل شيئا .

● هل تتوقع ان تكون الحرب طويلة، في المناطق الشرقية ، وعلى اي مسافة نحن اليوم من الايجابيات والسلبيات؟

□ انا اعتقد ان هذه الحرب ستكون طولها بطول عمر الجنرال عون . من جهة ثانية اريد ان اقول شيئا: انسان من دون حرية لا شيء ، يعود كالحيوانات . ان تعيش من دون حرية ، هذا غير وارد. لم نترك وسيلة الا واعتمدناها لتجنب هذه الحرب . منذ عام ونصف عام . ومنذ ١٦ يوما لم نترك طريقة او اتصالا او وقف اطلاق نار او نداء ، الا وعملناه لتجنبها . كله من دون فائدة . هناك شخص مصمم على تدمير هذا المجتمع . وطالما عنده الامكانات فانه سيتابع طريقه حتى تدميره .

● هل يقوم العماد عون وحده بهذه الخطوات ، ام ان وراءه جهات معينة؟

□ ... انه ينفذ مخططات كل اعداء لبنان من محليين واصوليين واقليميين ودوليين ، جميع هؤلاء كانوا عاجزين عن تنفيذ ما ينفذه الجنرال عون ، كلهم لو اجتمعوا كانوا عاجزين عن تدمير مجتمعنا كما يدمره .

● هل انت مطمئن الى الوضع على الارض من ناحية الحرب القائمة؟

□ مائة... في المائة . بناية بالطالع ... بناية بالنازل... يقتربون هنا او يضربون من هناك ، ليس مشكلة . نحن كمقاومة باقون الى الابد، لا احد يمكنه اقتلاعنا ، او يؤثر علينا . انا مرتاح للوضع على الارض . واني اريد ان اقول لمقاتلي عين الرمانة انه كما عرفتهم منذ ١٥ عاما ، لن يتركوا احدا يقترب من عين الرمانة ، غير عابئين بنار او جحيم . كلنا اليوم عين الرمانة .

● البطريرك وجه نداء جديد اليك والى العماد عون ، يطلب فيه وقف المجزرة. هل رددت عليه؟

□ حكيت مع غبطة البطريرك يجب ان تطلب وقف المجزرة من الذي يقوم بها نحن مستعدون في كل لحظة لوقف اطلاق النار. لكن الكلام يجب ان يكون مع الذي يقصف النار.البطريرك الح الى انه لم يستطع الكلام مع الجنرال عون منذ ثلاثة ايام .

وقال في نهاية حديثه ، ان لبنان يمر الان في اوقات عصيبة وجمة، اقلها الخسائر المادية والظروف الحياتية والوضع المعنوي وكل الشعوب مرت بصعوبات ، لكن هذه اكثر الظروف صعوبة لان العدو في الداخل. وفي الوقت ذاته اؤكد ان لا مشكلة والا لها حل، ولا ديكتاتورية الا ولها نهاية.. ستالين بذاته انتهى بعد ٤٠ سنة...

وجه نداء لوقف التذابح

صفير: عون وجعجع يتحملان مسؤولية ذبح الابرياء

وجه البطريرك مار نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للطائفة المارونية مساء امس، نداء لوقف التذابح هو الحادي عشر. حمل فيه العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع مسؤولية ذبح الابرياء .

وقال صفير في ندائه: لا يمكننا الا ان نرفع الصوت عاليا للمرة الحادية عشرة لنقول للمسؤولين . وعلى وجه التخصيص للعماد عون الذي نحاول الاتصال به هاتفيا منذ ثلاثة ايام ، من، دون اي جدوى، وللدكتور سمير جعجع ، اننا نثقل ضميريهما ، ونحملهما مسؤولية ذبح الابرياء ، ومن حقنا ان نقول لهما ، من موقعنا الروحي والوطني ، ان الناس شبعوا ويلات الحرب، ولا يريدون ان يسمعوا بعد باخبارها ، اوقفوا اطلاق النار، تحاوروا ما شئتم ، دعوا الناس يعيشون ، عودوا الى مبادئكم المسيحية ، التي هي سماح وغفران ومحبة .

وكان البطريرك صفير قد تلقى اتصالا من لجنة الوساطة، وبحث معه الاوضاع القائمة

عين الرمانة كما بدت امس خلال القصف

اعلنت لبنان منطقة كوارث

واشنطن ترسل مساعدات طبية الى بيروت بقيمة ٢٥٠ الف دولار

اعلنت الولايات المتحدة امس ، لبنان منطقة كوارث ، وقررت ارسال مساعدة طبية عاجلة الى بيروت ، اثر المعارك الدامية والمتواصلة منذ اسبوعين .

وقال الناطق الرسمي باسم الخارجية الاميركية ان الحكومة الاميركية اعتمدت ٢٥٠ الف دولار مساعدات طبية عاجلة الى لبنان ، اضافة الى برنامج المساعدات الانسانية الذي يصل الى ٢٣ مليون دولار في ميزانية العام ١٩٩٠ .

وذكر الناطق ان الادارة الاميركية اتخذت قرارها يوم الثلاثاء باعتبار لبنان منطقة كوارث ، وذلك بعد اسبوعين من القتال الدامي في المنطقة الشرقية وضواحيها الذي ذهب ضحيته ٥٠٠ قتيل و ١٥٠٠ جريح .

اضاف : انه بموجب هذا القرار ، يستحق لبنان الحصول على مساعدات خاصة وعاجلة ، وان مكتب المساعدات الخارجية لمناطق الكوارث سيساهم بـ ٢٥٠ الف دولارا كمساعدات طبية عاجلة للبنان .

واوضح ان هذه المبادرة جاءت من الولايات المتحدة كدفعة اولى لمواجهة الوضع الطارىء في لبنان .

ركزت على التقارب بين بغداد ودمشق

القمة السعودية - الاردنية عالجت موضوع لبنان وهجرة اليهود

انهى امس العاهل الاردني الملك حسين بن طلال زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية ، دامت ثلاثة ايام ، بدلا من يومين كما كان مقررا ، التقى خلالها بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ، واجرى محادثات معه وصفت بانها مهمة

واعلن ان اخر المداولات بين الجانبين ، تمت بعد ظهر امس ، خلال اجتماع مغلق اقتصر على العاهلين السعودي والاردني .

واكدت مصادر مطلعة في الرياض ، ان مناقشات القمة السعودية - الاردنية تركزت على موضوعين رئيسين ، فضلا عن العلاقات الثنائية ، الموضوع الاول امكان عقد قمة عربية موسعة ، بعد التمهيد لها ، وضمان الحد الادنى لها من النجاح ، واستمرار الجهود العربية لتحقيق تقارب بين دمشق وبغداد ، وتوافق بين العاصمتين ، باتجاه دعم اللجنة الثلاثية المكلفة بحل الازمة اللبنانية ، وبالتالي مساندة الشرعية اللبنانية في بسط نفوذها ، وكامل سيادتها على جميع الاراضي اللبنانية ، وازالة العقبات التي تعترض طريقها بالوسائل السلمية ، تجنبا لمزيد من اراقة الدم اللبناني ، وايقاف الماساة التي يعاني اللبنانيون منها ، والتي تسببت في ايجادها الاطراف اللبنانيون .

اما الموضوع الثاني ، فهو العمل الجاد والفعلي لايقاف هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة .

من خلال استخدام كل وسائل الضغط التي يملكها العرب ، مع بقاء الاتصال العربي بموسكو ، لاقناعها بخطورة استمرار الهجرة اليهودية السوفياتية .

وبيذا الحجم على مستقبل القضية الفلسطينية .

بوانتي ادخل الى المستشفى في مدريد

ذكر مصدر كنسي في روما، ان القاصد الرسولي في بيروت المونسنيور بابلو بوانتي ادخل الى احدى مستشفيات مدريد، حيث ستجرى له عملية جراحية

البرلمان الاردني يطالب الاسد بالتقارب مع العراق

وجه البرلمان الاردني، رسالة الى الرئيس حافظ الاسد يحث فيها على تحسين العلاقات بين سوريا والعراق .

وطالب البرلمان الاردني في رسالته عمان وبغداد ودمشق باتخاذ موقف مشترك في مواجهة اسرائيل .

وقد نشرت الرسالة امس وكالة الانباء السورية (سانا) .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ديبلوماسيين في دمشق، ان نشر الرسالة يشير الى ان سوريا ستستجيب لها .

سعد العبدالله : صيغة جديدة للحياة البرلمانية

اعلن رئيس الوزراء ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح ، ان البحث عن صيغة جديدة للحياة البرلمانية في البلاد «سيأخذ الوقت الكافي» .

واضاف الشيخ سعد في تصريح نشرته امس صحيفة «القبس» الكويتية ان الحوار سيستغرق وقتا طويلا .

نسف منزل فلسطيني في خان يونس

دمشق وتل ابيب تنفيان حصول مباحثات بينهما في فيينا

كشفت معلومات صحفية غربية امس ، عن حصول اتصالات غير رسمية بين اسرائيل وسوريا ، في احدى العواصم الاوروبية ، لكن دمشق وتل ابيب سارعتا الى نفي هذه المعلومات ، في حين يستمر التوتر في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وقد تواصلت صدامات الانتفاضة ، حيث اقدمت القوات الاسرائيلية على نسف منزل مواطن فلسطيني في خان يونس صباح امس ، بتهمة انتمائه الى احدى اللجان الشعبية ، بعدما كانت قد جرحت بالرصاص ، اربعة فلسطينيين من خان يونس ومدينة غزة ودير البلح .

وشكلت استقالة شارون من الحكومة الاسرائيلية من ناحيتها احد الموضوعات الرئيسية التي تناولتها امس ، صحيفة «نيويورك تايمز» التي قالت ان تهور شارون ، قد افسح في المجال ، امام رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير للتحرك في اتجاه حزب العمل ، والموافقة بدوره على الصيغ التي اقترحتها واشنطن ، بهدف تسهيل الحوار بين اسرائيل والفلسطينيين .

ورات الصحيفة الاميركية ، ان مثل هذا الحوار سيتيح الفرصة لمعالجة قلب الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ، ويسمح بالتالي للاستجابة لمطلب اسرائيل الاساسي ، وجود شريك جدي للسلام ، ولمطلب الفلسطينيين الاساسي ايضا ، في تقرير المصير .

وعلى صعيد اخر ، ذكرت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية، ان مبعوثين رسميين اسرائيليين وسوريين ، قد اجتمعوا مرتين بصورة غير رسمية ، الاولى في تشرين الاول والثانية في كانون الثاني الماضيين في العاصمة النمساوية فيينا ، لسبر امكان التفاوض حول اتفاق ثنائي ، وذلك فيما لو جرت مفاوضات بشأن جميع الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل .

وقالت وكالة «رويتر» ان مصدرا اسرائيليا رفض الكشف عن هويته ، اكد حصول هذه الاتصالات ، بينما نفى مسؤولون في وزارتي الدفاع والخارجية في اسرائيل معرفتهم بحصول هذين الاجتماعين .

وفي دمشق اعلن مصدر رسمي سوري بعد ظهر امس ، ان هذا النبأ لا اساس له من الصحة وقال انه لم تجر اية محادثات ، لا مباشرة ولا غير مباشرة بين مسؤولين سوريين واسرائيليين .

تقابل عرفات والشرع وكوفمان

البابا يستقبل شقيقة اندرسون ضمن جولة لتحريك الرأي العام

استقبل البابا يوحنا بولس الثاني امس بيغي ساي شقيقة الرهينة الاميركي في لبنان تيري اندرسون التي تقوم بسلسلة من الزيارات لتحريك الراي العام الدولي بشأن مصير الرهائن المحتجزين في لبنان .

واشارت ساي اثر المقابلة الى ان البابا ابلغ اليها انه يصلي من اجل اطلاق سراح شقيقها وجميع الرهائن .

وكان اندرسون وهو كاثوليكي خطف في ١٦ اذار ١٩٨٥ في بيروت حيث كان يعمل مديرا لوكالة «اسوشيتد برس» الاميركية في الشرق الاوسط ، ويعتبر الرهينة الاقدم في لبنان .

وتقوم بيغي ساي لمناسبة الذكرى الخامسة لخطف شقيقها برحلة سلام ومصالحة وامل ، واستقبلها قبل ايام في نيويورك الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ومن المتوقع ان يستقبلها اليوم في ستراسبورغ رئيس البرلمان الاوروبي انريكي بارون .

ومن المتوقع ان تقابل ساي ايضا الرهينة الفرنسي السابق جان بول كوفمان واسقف كانتربري روبرت رانسي ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات .

ولا يزال ١٧ رهينة غربية محتجزين في لبنان وهم سبعة اميركيين واربعة بريطانيين والمانيان غربيان وسويسريان وايطالي واحد وايرلندي واحد

الفاتيكان - ا ف ف

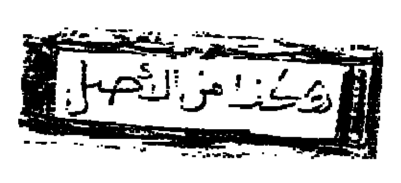
تركيا على استعداد لتنظيم استثمار الفرات مع سوريا والعراق

اكد وزير الدولة التركي ايسين شلبي في مقابلة نشرتها مجلة «الف باء» العراقية امس ان بلاده على استعداد لتنظيم استثمار مياه الفرات مع سوريا والعراق .

وقال من جهة اخرى ان بلاده حريصة على استمرار جريان النهر نحو سوريا والعراق وهي مستعدة للمشاركة في مشاريع مشتركة لاستغلال المياه

وقد انهى الوزير التركي امس الاول زيارة الى بغداد ابلغ خلالها الرئيس العراقي صدام حسين باعادة فتح مجرى الفرات ابتداء من يوم امس الاول بعد قطعه استمر ثلاثين يوما بمبادرة من انقرة .

بغداد - ا ف ب



بعد التطورات العسكرية في الشرقية

مراجع ديبلوماسية تبحث عن مخارج واقعية للازمة

كشفت اوساط سياسية ان مراجع ديبلوماسية تدرس بجدية ، وبتكليف من حكوماتها ، البحث عن مخارج للازمة التي نشأت عن اتفاق الطائف، واقتراح الوسائل العملية للخروج من المازق الراهن ، خصوصاً بعد الاحداث الكبيرة التي تشهدها المنطقة الشرقية ، والتي تقابل بقلق كبير في عدد من الدول ، وتجاهل في دول اخرى .

وقد رات هذه المراجع في التقارير ألتي وجهتها الى الحكومات المعنية ان الخطوط بقيت مفتوحة على احتمالات متعددة حتى موعد التصويت على الاتفاق، ولكن بعد عملية التصويت والاصرار على اكمال الخطة المرسومة عربيا ودوليا ، والتي ووجهت برفض مطلق من العماد ميشال عون ، حاول فريق عمل ديبلوماسي متجانس فتح باب الحوار بين حكومة العماد عون ، وفريق الطائف ولكنه لم ينجح لانه اصطدم بمسارعة الحكومات الاعتراف بالطائف ونتائجه ، وبتصلب في موقف المنطقة الشرقية ضد الطائف ونتائجه .

والذي عزز استبعاد اي حوار بين القوى المعنية على الساحة اللبنانية ، هو عدم افساح المجال الى التشاور، يشارك في ذلك النواب الشرقيون الذين تصرفوا بعيدا عن قناعات منطقتهم ، من دون ان يحسبوا حسابا للتحرك الشعبي الذي غزاه العماد عون بالشعارات والوقائع . وبالتاكيد على ان الاتفاق سقط ومرفوض، وان التحرير هو البديل من كل المشاريع الاخرى المطروحة ، رافضا مقولة ان الشرعية يمكن ان تسقط كل الحواجز والخطوط بمجرد انها حصلت على الدعم الدولي والعربي، وعلى عملية انتخاب «دستورية» جرت مرة في القليعات ومرة في شتورا .

وعندما وجدت المراجع الديبلوماسية المذكورة ان عملية الحوار اصبحت مستحيلة وغير واردة في قاموس الفريقين المتصارعين ، لجات الى التحرك بسرعة ساعية بكل الوسائل والضغوط والنصائح لتخفيف اللهجة المعتمدة في الحوار العلني والذي وصل الى حد التهديد المتبادل، بين من يرى ان «اتفاق الطائف» ونتائجه خيانة وطنية وبين من اعتبر موقف المنطقة الشرقية هو موقف الانفعال والتمرد والدعوة الى التقسيم . محاولة بذلك وقف الاستعدادات للمواجهة العسكرية ، بعدما فشلت في وقف المواجهة السياسية والمالية والادارية والديبلوماسية التي وصلت الى اعلى درجات المواجهة .

وبراي هذه المراجع انه اذا نجحت في تخفيف اللهجة ، تتمكن في المقابل من ، العمل بديبلوماسية هادئة للتفتيش عن مخارج عملية بعد وقوع صراع عسكري في الشرقية، ولتحول في المقابل دون اجراءات انتقامية ، ودون حصول انقسامات داخل الصف اللبناني ، على صعيد كل منطقة .

ويزيد في قناعات هذه المراجع ان المحادثات اللبنانية ـ السورية الشهر الماضي بين الهراوي والاسد، اعطت العماد عون سلاحا جديدا ، لتدعيم حربه التحريرية ، شكلا ومضمونا ، وافسحت في المجال امام مزيد من المخاوف لدى الكثير من الاوساط المحلية ، ان تكون اهداف الاتفاق في النهاية محدودة في المكان والزمان والنتائج ، وتاليا ، العودة الى نقطة اللاعودة في كثير من الحالات .

في المقابل ـ ترى المراجع نفسها ـ ان جولة الهراوي وحكومته على دول اللجنة الثلاثية المتوقعة بعد اقرار الخطة الامنية في غربي بيروت وعودة الهدوء الى الشرقية لن تتعدى اطار انتزاع المزيد من التاييد، فهي صاحبة المشروع ، وهي وراء وضع الاتفاق المذكور ومدعومة بقرار عربي نتج عن قمة عربية طارئة ، وان اي قمة عربية جديدة لن توفر اكثر مما وفرته حتى الآن ، باعتبار ان القضية اصبحت داخلية، والمعالجة يجب ان تتم داخليا مع القوى الرافضة للاتفاق، اضافة الى ان المجتمع الدولي والقوى الاقليمية لا يمكنها ان تعطي اي دعم عملي مباشر الا ما سمي بالدعم الاقتصادي لتتمكن حكومة الرئيس الحص من مواجهة المشاكل الاقتصادية المطروحة ، الهادفة الى معالجة المشاكل الاجتماعية وتعزيز الجيش اللبناني غدا وعدة باعتباره القوة الذاتية المطلوب بناؤها .

الموفد البابوي الى لبنان

تاكيدا لما نشرته «الانوار» في عددها الصادر امس، فقد تلقت الخارجية اللبنانية برقية من البعثة اللبنانية في الرباط، افادت ان مساعد القاصد الرسولي هناك المونسنيور انطونيو سوتسو سيوفد من قبل الفاتيكان الى لبنان في مهمة تستغرق شهرين، وهي المدة التي تستغرقها العملية الجراحية التي سيخضع لها القاصد الرسولي المونسنيور بابلو بوانتي. وقالت البرقية: ان المونسنيور سوتسو سيصل الى لبنان خلال ايام أتيا من روما عن طريق قبرص فحريصا .

الا ان مصدراً في روما، استبعد ارسال ديبلوماسي فاتيكاني الى بيروت ، الا اذا كان القاصد الرسولي في الرباط برنارد جاكلين ، او القاصد الرسولي في الجزائر ادمون فرحات، هو من اصل لبناني .

استمرار الحرب الاعلامية اطاح الهدنة واعاد منطق الحسم الى الواجهة

الهراوي مستاء من السياسة الاميركية ومنزعج من المواقف الفاتيكانية ونتائج محادثات كيلي في الرياض تحدد مستقبل مسيرة الحل والمعالجات

انهيار الهدنة الامنية الهشة صباح امس ، كان بمثابة خيبة امل مريرة للجنة الوساطة الثلاثية المؤلفة من المطران خليل ابي نادر والاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية .

وسبب الخيبة يعود الى ان اللجنة كانت قد حققت تقدما في محادثاتها مع العماد ميشال عون امس الاول ، وانها كانت تتجه الى الاجتماع امس الى قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ، لتناقش معه ، اخر ما توصلت اليه خلال محادثاتها في بعبدا ، والعرض الذي قدمه كمدخل الى اتفاق معه على الوضع في المنطقة الشرقية

ويعيد المراقبون لمجرى الاحداث التقدم البطيء في عمل اللجنة الى العوامل الآتية :

اولا : اخفاق اللجنة حتى الآن ، في وقف الحملات الاعلامية ، التي هي كالزيت يصب على النار ، فتزداد اشتعالا ، وتلتهم نيرانها كل الجهود المبذولة ، وعلى اكثر من صعيد ، لكبح جماح التصعيد ، والتمهيد لاي حوار على الحل ، بتعبيد طريق الاتفاق ، من خلال التهدئة الاعلامية على الاقل .

ثانيا ، ترافق كل العروض التي تطرح كصيغ للتفاهم على مخرج ، مع سجال كلامي قاس في محتواه ، تحت عنوان ، الرد والرد المضاد ، على كل ما صدر من اقوال او اتهامات ، من هذا الفريق او ذاك ، فتجرف الحملات المتبادلة ، عروض الاتفاق والصيغ المعروضة للحوار ، وتقطع الفرص المتاحة لقيام حوار جدي وصريح يفضي بالمساعي الجارية الى خواتيمها السعيدة .

ثالثا ، اصرار كل فريق على مواقفه ، خصوصا في القضايا الاساسية ، على رغم المرونة التي ظهرت في بعض الطروحات ، والتي تعتبر مقبولة في مضامينها ، واصرار كل فريق على تحقيق انتصار سياسي او عسكري .

ويقول المراقبون ان العماد عون ابلغ لجنة الوساطة انه لا يزال عند مطالبته قائد القوات اللبنانية بموقف صريح وواضح من « اتفاق الطائف » ، وهذا ما رفضه الدكتور سمير جعجع ، الذي يؤكد انه ليس مع الطائف او ضده ، وانه يرفض ان يرغمه العماد عون او اي جهة اخرى ، على تحديد موقفه من اي قضية تحت وطاة التهديد والاذعان .

في غضون ذلك ، تتوجه الانظار الى التحرك الذي يقوم السياسيون المقيمون في باريس ، والذين اجتمعوا في منزل زميلهم السيد كاظم الخليل ، واوفدوا الاستاذين مخايل الضاهر ونديم سالم للتشاور مع الرئيس الياس الهراوي ، قبل اعلانهم موقفا مشتركا من الاحداث الجارية في الشرقية .

ووفق المعلومات فان الهراوي ابلغ عددا من زواره ، انه يعاني من شعور بالاحباط ، لعجزه عن اتخاذ اي موقف من الاحداث الجارية في الشرقية ، من دون ان تكون له يد في فعل اي شيء ، للتدخل سلبا او ايجابا او القيام باي مبادرة لوقف القتال ووضع حد لاراقة الدماء البريئة .

ويعزو الهراوي شعوره بالاحباط الى استيائه من الموقف الاميركي الذي خذله مرتين في موضوع التدخل لحسم الامور في الشرقية ، الاول عندما صرح بعيد انتخابه بعزمه على القيام بعملية عسكرية لاخراج العماد عون من بعبدا ، ثم ابلاغه بان الحسم العسكري مع الجنرال امر غير وارد ، والثاني عندما لوح بالتدخل عسكريا لوقف القتال في الشرقية ، ثم تبلغ بان هذا التدخل ممنوع .

ويقال في هذا المجال ، ان الهراوي مستاء من الموقف الفاتيكاني ، خصوصا من النداء الذي وجهه اليه السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ، قبل سفره الى روما ، والذي تمنى عليه فيه عدم التدخل عسكريا ، في القتال الدائر في الشرقية ، لان دخول جيش ثالث في المعارك سيزيد الامور صعوبة ، وسيقود الى كوارث اكبر من الكارثة الراهنة .

ويعتبر الهراوي ـ كما يقول زواره الموقف الفاتيكاني ، تحييدا ، لدور السلطة التي يمثل ، وتجاهلا للدور القيادي لشرعيته ، في الاضطلاع باي حل سياسي او امني على الساحة اللبنانية .

ويترتب الهراوي اتضاح او توضيح الموقف الاميركي ، خصوصا لدعمه المتواصل عبر البيانات الصادرة عن الخارجية الاميركية ، ومطالبته بعدم القيام باي اجراء لبسط سلطته ، او كبح جماح الحرب الدائرة في الشرقية ، الا من خلال الاساليب السياسية التقليدية ، التي تبقي سلطته في الحدود المرسومة الآن ، والتي تحمل على الياس ، اكثر مما تدفع الى التفاؤل .

ووفق المعلومات التي وصلت الى بيروت عبر الطرق الديبلوماسية ، فان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد جون كيلي ، تطرق الى القضية اللبنانية بشكل اساسي خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط ، ولا سيما في اثناء مباحثاته في الرياض ، ولا بد ان تكون هذه المباحثات ، بمثابة تقويم للحل الذي اعتمد للبنان ، وبقي جامدا ، ومتوقفا في محطته الاولى، وان مثل هذا التقويم بين عاصمة عربية تحتضن اللجنة الثلاثية ، ودولة كبرى دعمت ولا تزال الاتفاق الذي توصلت اليه ، لا بد ان يطرح بالحاح ضرورة ، تظهير ، مخارج جديد للوضع ، بعد اخفاق المعالجات السابقة ، في تحقيق اي تقدم ، خصوصا في ضوء الاحداث التي تفجرت في المنطقة الشرقية .

ولذلك ، فان الاوساط المراقبة لمجرى الاحداث ، تتوقع موقفا اميركيا جديدا ، من الوضع اللبناني ، ينطوي على تطور بارز في النظرة الى المعالجات السائدة ، قد يدفع بالامور نحو آفاق جديدة للحل ، والا فان الوضع مرشح للتقهقر نحو الاسوأ ، ولا امل بانفراج قريب .

« رؤوف كامل »

● ابلغت الوية في الجيش المتمركز في الشطر الغربي من العاصمة بعض المسؤولين هناك ، معارضتها لأي اتجاه الى دفعها للقتال مع الالوية الاخرى في الشرقية .

● قال سفير اوروبي في بيروت في مجلس خاص ، انه يلاحظ ان اكثر المتشددين في تأييد « اتفاق الطائف »، هم المسؤولون الذين وصلوا الى مراكزهم، بفعل مفاعيل هذا الاتفاق .

● بدأت ازمة صامتة بين مرجعين في الغربية ، بسبب بعض التعيينات ، وعدم صرف رواتب موظفي احدي الوزارات الحساسة .

الهراوي طالب بانهاء الوضع الشاذ

حكومة الحص تعالج احداث الشرقية وترى الحل الوحيد في اعتماد الشرعية

اجتمعت حكومة الدكتور سليم الحص برئاسة الرئيس الياس الهراوي امس، وغاب عن الاجتماع كل من الوزراء، ميشال ساسين وجورج سعاده ووليد جنبلاط وعمر كرامي .

بعد الاجتماع صرح الوزير ادمون رزق بالتالي: عقدت الحكومة اجتماعها برئاسة الرئيس الهراوي وحضور الرئيس الحص والوزراء، وعبر الرئيس الهراوي في مستهل الجلسة عن عمق المشاركة في معاناة المنطقة الشرقية والقلق الشديد من تردي الحالين الامنية والمعيشية والنقص الحاصل في المواد الغذائية والمياه والادوية والشراسة التي تجري بها معاملة المواطنين قصفاً وتفجيراً وتجويعاً وتعتيماً وتعطيشاً وقتلاً ، دون وازع من ضمير، او رادع من دين، ودون الاصغاء الى صراخات الاستغاثة من العائلات الملهوفة والمنكوبة ونوه الرئيس الهراوي بالتجاوب العفوي العام الذي ظهر من المراجع والهيئات المختصة في المنطقة الغربية والمساهمات التي بدأت ترد من الداخل والخارج من مغتربين لبنانيين ومن اصدقاء للبنان استجابة لنداء مجلس الوزراء من اجل تقديم مساعدات عاجلة للمنكوبين .

واثنى على الجهد الذي يبذله في هذا المجال الوزير الراسي واللجنة العليا للاغاثة والجمعيات المختصة والمعنية والهيئات النسائية، كما شكر بادرة السوق الاوروبية المشتركة التي تولت نقل عدد من الجرحى والمصابين لمعالجتهم في الخارج .

وركز على المساعي الحثيثة الجارية لانهاء الوضع الشاذ القائم في المنطقة الشرقية والناتج عن التمرد واغتصاب السلطة والامعان في التحكم بمصائر الناس وخنق حرياتهم ، وقال: ان ما ارسل من مساعدات الى المنطقة الشرقية هو تعبير رمزي عن وحدة العائلة اللبنانية وعهد على النفس في الاستمرار في النضال من اجل وحدة لبنان .

وتحدث الرئيس الحص فاشاد بالمؤسسات والهيئات الانسانية والاجتماعية من لبنانية واجنبية التي اظهرت اندفاعاً مشكوراً في التجاوب مع موقف الحكومة الهادف الى التخفيف من وطاة المأساة على اخواننا الذين يعانون الامرين من جراء الاستهتار بحياتهم وسلامتهم ومصالحهم من قبل اشخاص وجماعات يدعون حمايتهم وهم في الحقيقة ينكلون بهم ويجنون عليهم ، وقال ان هول الاحداث التي تشهدها المنطقة الشرقية والسجال الحربي والاعلامي بين الفئات المتصارعة كشف حقائق تنفر النفوس وتفضح النيات والدوافع الكامنة في التعامل بين الافرقاء والتي يذهب الشعب ضحيتها دون اي تمييز بين بريء ومرتكب وبين مسالم امن ومقاتل ملتزم .

وقد ناقشت الحكومة الوضع العام من مختلف جوانبه وعرضت شؤون الوزارات والادارات واكدت اعطاء الاولوية المطلقة لانقاذ وحدة الوطن والدولة وخلاص الشعب. كما اكد ان الاحداث المتعاقبة اثبتت ان الحل الوحيد للمعضلة اللبنانية هو في العودة الى السلطة الشرعية الممثلة بحكومة الوفاق الوطني على اساس احترام الدستور والقوانين ، واحياء المؤسسات ، فعبثا تلتمس الفئات على اختلافها الامل وتفتش عن السلامة خارج الاصول الديمقراطية وعبثا تمعن في اغتصاب السلطات والاستيلاء على المرافق وفرض الجبايات غير القانونية والتصرف بالاموال العامة .

ثم بحثت الحكومة في شؤون سياسية ومالية وادارية ومعيشية ، وفي طليعتها تأمين المياه والطاقة الكهربائية ، وتناولت الاوضاع في مختلف المناطق، واتخذت القرارات المناسبة في شأن المواضيع المدرجة على جدول الاعمال .

ان الحكومة تتوجه الى الشعب اللبناني بمختلف مناطقه لكي يرفض علناً وجهاراً كل الذين يعبثون بمصيره ويقامرون بدماء ابنائه ، كما تتوجه الى عناصر الجيش اللبناني ضباطاً ورتباء وافراداً لكي يكفوا عن ان يكونوا مطية لتحقيق اهداف شخصية واشباع شهوات دموية واداة لابادة شعبهم وتهديم مجتمعهم .

ان الحكومة تطلب من الضباط والجنود التعبير عن ولائهم للبنان الواحد، الوطن الواحد بالانضباط تحت امرة قائدهم الشرعي العماد اميل لحود والانضمام الى رفاق السلاح الحقيقيين .

الخليل : لا بديل من الشرعية

قال الوزير الدكتور علي الخليل ان احداث الشرقية اكدت ان لا بديل عن السلطة الشرعية ، وطالب الافرقاء بالموافقة الصريحة على ما تقوم به الشرعية ، بما في ذلك استعمال القوة العسكرية .

وقال : اذا تبين ان التمرد سيطول وسيؤدي الى التقسيم وكان علينا ان نختار بين التقسيم واللجوء الى القوات العسكرية الشرعية ، فان خيارنا واضح لجهة مواجهة التقسيم .

وانتقد الموقف الفرنسي ووصفه بانه موقف رمادي ، مشيرا الى التمايز بين الموقفين الاميركي والفرنسي حيال لبنان .

القرطاس وابراهيم زارا دلول

استقبل الوزير محسن دلول امين مكتب الاخوة الليبي عاشور القرطاس والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابراهيم وزار السيدين جميل كبي وحسين منصور مطمئنا على صحتهما .

الحسيني استقبل سابا وامهز

استقبل الرئيس حسين الحسيني امس ، الوزير السابق الدكتور الياس سابا ، وعرض معه اخر التطورات على الساحة اللبنانية ، ولا سيما الاحداث في المنطقة الشرقية .

ثم استقبل الحسيني نقيب الصحافة محمد البعلبكي والسيد عبد المولى امهز

الضاهر وسالم التقيا الهراوي والحسين والحص

وصل السيدان مخايل الضاهر : ونديم سالم من باريس الى بيروت امس .

وفي مطار بيروت قال الضاهر : لقد كلفنا مجموعة من زملائنا الاطلاع من الاستاذ الياس الهراوي والرئيسين السيد حسين الحسيني والدكتور سليم الحص على التدابير المتخذة لوضع حد للمجازر الحاصلة في المناطق الشرقية من بيروت ، ونريد ان نتبادل معهم الآراء ونأخذ منهم جميع المعلومات ونعرف بالضبط اين اضحت مسيرة السلام ولماذا تتعثر عمليات وقف اطلاق النار في المناطق الشرقية .

● هل سيحضر زملاء لهم آخرون الى بيروت في الايام المقبلة ؟

□ ان زملاءنا حاضرون للقيام باي عمل يفيد مسيرة السلام .

● ترددت معلومات ان الدكتور سمير جعجع وجه رسالة الى زملائكم المقيمين في باريس يطالبهم بموقف من الحرب في الشرقية ؟

□ لم يصلنا شيء من هذا الامر .

● هل انت متفائل بانتهاء حرب الشرقية قريبا ؟

□ اننا نامل ان تنتهي في اقرب وقت ممكن ، وان هذه المجازر لا تخدم لا مصلحة الشرقية ولا مصلحة لبنان بصورة عامة .

● هل ستعودون الى باريس ؟

□ هذا يتوقف على الاتصالات التي سنقوم بها في بيروت .

ومساء امس زار الضاهر وسالم الرئيس الياس الهراوي والرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص .

رأس اجتماعا للوفد الاقتصادي

الحص تسلم رسالة من الاخضر الابراهيمي

اجتمع الرئيس الدكتور سليم الحص بعد ظهر امس مع الوزير نزيه البزري ، بحضور اعضاء الوفد اللبناني الذي سيرافق البزري الى اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي : ويضم الوفد : مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي صلوخ ، مدير عام وزارة الاقتصاد بالوكالة اميل جباره ، مدير عام وزارة الزراعة الدكتور وائل حيدر ، امين عام جمعية الصناعيين اللبنانيين نبيل اللادقي ، والمدير العام لوزارة الصناعة عناد النوام .

وللمناسبة اعطى الرئيس الحص توجيهاته للوفد ، كما اكد الوزير البزري ان لا خوف من ازمة رغيف ، فالطحين متوفر ولدينا كميات من القمح تكفي حتى نهاية شهر نيسان ، وهناك المزيد من الكميات في طريقها الى لبنان . وكل ما يشاع لا يهدف الا الى التشويش والاستغلال وافتعال ازمة .

اما بالنسبة الى السكر ، فهناك باخرة من المفترض ان تفرغ حمولتها اليوم في طرابلس ، وكذلك بالنسبة الى الغاز ، فان اي حديث عن ازمة لا يهدف الا الى افتعال مشكلة ورفع اسعار ، وهذا ما سنحول دونه .

وعند الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر استقبل الرئيس الحص مساعد موفد اللجنة العربية المتفرغ السيد محمد ازروال ، الذي نقل اليه رسالة من الاخضر الابراهيمي ، تتعلق بتحرك اللجنة الثلاثية العربية بشان الوضع في لبنان .

وعند الساعة السابعة مساء استقبل الرئيس الحص رئيس غرفة الصناعة والتجارة في بيروت السيد عدنان قصار، الذي اوضح ان البحث تناول الوضع في الشرقية وانعكاساته على الوضع الاقتصادي بشكل عام .

اضاف : وضعت الرئيس الحص في اجواء اجتماعات اتحادات الغرف العربية ، الذي عقد في الكويت اخيرا ، ونقلت اليه اهتمام الهيئات الاقتصادية العربية في الوضع في لبنان وتاكيدهم على انه ان الاوان للعمل على اعادة توحيد لبنان ودعم الشرعية والالتفاف حولها ، لانها تبقى الضمانة الوحيدة لوحدة الارض والشعب والمؤسسات ، والضمانة الوحيدة التي تحفظ كرامة المواطنين جميعا .

قابل ولي العهد والشاعر

قباني العائد من السعودية : لا بديل من بسط سلطة الدولة

عاد قائمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني من السعودية امس حيث حضر ٣ مؤتمرات دينية ، والتقى عددا من كبار المسؤولين السعوديين ، ابرزهم ولي العهد الامير عبدالله ووزير الاعلام الفريق اول علي الشاعر .

ودعا قباني في تصريح له في المطار الشرعية الى ان تحزم امرها وان تكثف الجهود من اجل بسط سلطة الدولة على الاراضي اللبنانية كاملة ، وقال ان لا بديل من هذا الحل ولا بد من ازالة كل العوائق من امام هذه الدولة الدستورية لبسط سلطتها على كل الوطن ، لان وجود هذه العوائق وهذا الخروج عن الشرعية يعني مزيدا من القتل والدمار والماسي .



انفجار عسكري كبير على محور عين الرمانة وسقوط ٨ قتلى في الحازمية

الجيش يعلن السيطرة على طريق الشام من الشفروليه الى المتحف

وجعجع يحمل عون مسؤولية النتائج السياسية المترتبة على نتائج الحرب في الشرقية



عين الرمانة كما بدت امس

فرن الشباك طرق خاوية وحرائق وآثار قصف

عرفت المنطقة الشرقية من بيروت، تطورا عسكريا مفاجئا، حمل في نهايته، او بعد ١٤ ساعة من القصف، بعض التغيير في الموازين العسكرية، اذا استطاعت قوات الجيش التقدم على طريق الشام من الشفروليه حتى المتحف، واطبقت السيطرة عليه، بعدما كان الجيش يتقاسم الانتشار عليه، مع القوات اللبنانية.

ويعتبر هذا التطور العسكري، خطوة في اتجاه احكام الجيش محاصرته لمنطقة عين الرمانة، بعدما اعلنت مصادره توغله داخل احيائها تمهيدا لسقوطها عسكريا.

وكانت العاصمة قد استفاقت مع ضواحيها، عند السادسة من صباح امس، على دوي قصف عنيف، اتضح بعده ان معركة عنيفة تدور رحاها بين الجيش و «القوات» على محاور عين الرمانة.

وقد انهمرت القذائف المتبادلة، على الاحياء السكنية في المناطق المجاورة، ونالت «الحازمية» نصيبا وافرا من المأساة، اذ سقط فيها ثمانية قتلى، في ظروف مفجعة، بينهم ام وولداها، نتيجة سقوط قذيفة على منزلهم.

وفي حين انحى الجيش باللائمة على «القوات»، بالتحرش بعناصره، وقطع الطرق برصاص القنص الغزير، قالت القوات ان الجيش هو الذي بادر الى القيام بهجوم واسع على محور عين الرمانة.

وادلى قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع بتصريح ظهر امس، حمل فيه العماد ميشال عون، مسؤولية ما يجري من قتل ودمار، وعدم التقيد بوقف اطلاق النار»، كما حمله «مسؤولية تدمير الجيش... وكل النتائج السياسية التي ستتمخض عنها الحرب في الشرقية».

وقال جعجع: مع انني اعلنت مبادرة سياسية تخطت المبادىء التي تم التفاهم عليها سابقا، فانه يبدو ان العماد عون، لا يزال مصرا على تدمير ما سماه مناطق حرة، على رؤوس بنيها.

اضاف جعجع: ان عون شن هجوما واسعا وكثيفا على احياء عين الرمانة، في الوقت الذي كان مقررا ان تجتمع فيه لجنة الوساطة معي. وقال ان القوات صدت الهجوم، ومنعته من تحقيق اي هدف.

قتلى الحازمية

وسقط في الحازمية ثمانية قتلى هم: جانيت ابو جوده زوجة نجيب حاتم وولداها رولى وروجيه، وجنفياف زوجة فؤاد الشعار، تريز معوض ارملة ملحم المعلوف، نكية المعلوف زوجة شارل نحاس، برناديت اسطفان التكلي زوجة مارون التكلي وسريلنكي مجهول الهوية.

اما الجرحى فهم: نجيب حاتم، ليلى حاتم، جوزيف شفيق الحلو وزوجته. وقد ادخلا المستشفى ثم غادرا لان اصابتهما طفيفة.

الهجوم اعلاميا

وقالت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية في بيروت الغربية، في وصف ما جرى:

«استؤنفت الاشتباكات بين قوات العماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» اعتبارا من الساعة السادسة من صباح امس، وبضراوة على محاور القتال المستحدثة في عين الرمانة وصولا الى اعالي كسروان.

وقد اتسمت هذه المعارك بالحدة وسجل خلالها تقدم على جبهة عين الرمانة وفرن الشباك، حيث تحدثت مصادر وزارة الدفاع في اليرزة عن الوصول الى نصف فرن الشباك، بعد ان، استخدمت في هذه المعارك مختلف انواع الاسلحة الصاروخية ومدفعية الميدان.

لكن القوات اللبنانية نفت ذلك، وتحدثت عن صد الهجمات التي تعرضت لها.

وعلى رغم الاعلان عن وقفين لاطلاق النار، الاول اعتبارا من الساعة التاسعة والدقيقة العاشرة من صباح امس، والثاني عند الساعة الواحدة ظهرا، فان الاتفاقين «م يبصرا النور، واستمرت الاشتباكات على المحاور كافة، وترافقت مع قصف عشوائي استخدمت فيه قذائف حارقة، استهدفت مناطق عين الرمانة، الاشرفية، الدورة، الكرنتينا والمتن الاعلى واعالي كسروان. وقد ادى القصف العشوائي الى اشعال حرائق عدة، خصوصا في منطقة الاشرفية، ومنها حريق في بناية حنا ابي خير ـ شارع اديب اسحق، وآخر قرب سينما «صنست»، وثالث في بناية قرب فرن الحايك التحتاني، ورابع قرب بنك التجارة الخارجية، اضافة الى حرائق اندلعت في السيارات.

وقد خفت حدة الاشتباكات قرابة الحادية عشرة قبل الظهر، ثم ما لبثت ان انفجرت ثانية بعد الساعة الواحدة ظهرا، على اثر انهيار اتفاق لوقف النار. وعنفت حدة الاشتباكات على جبهة عين الرمانة ـ فرن الشباك وتساقطت قذائف عشوائية في عمق الاحياء السكنية.

وذكرت وكالات الانباء الاجنبية ان قوات العماد عون حاولت خلال معارك امس التقدم للسيطرة على عين الرمانة، غير انها جوبهت بضراوة من قبل القوات. واشارت الى تصميم العماد عون على التقدم على هذا المحور، فيما استمرت التعزيزات البشرية والعسكرية على جبهة المتن الاعلى ـ كسروان، وخصوصا في المواقع المتقابلة والتي تفصل بينها مسافة ٣٠٠ متر فقط.

واشارت مصادر امنية رسمية الى حشود مدرعة واسلحة ثقيلة من عياري ١٢٠ و ١٥٥ ملم لتعزيز هذه المواقع، وان هناك استعدادات قائمة لدى قوات العماد عون و «القوات» لانفجار القتال هناك في اية لحظة، خصوصا ان المواطنين اثروا مغادرة قراهم الى مناطق اكثر امنا في الشمال والبقاع.

الحرب الاعلامية

في هذه الاثناء تواصلت الحرب الاعلامية بين وسائل اعلام العماد عون و«القوات» وقد اتهمت الاذاعة اللبنانية مسلحي جعجع بمواصلة اعتداءاتهم على الاحياء السكنية في عين الرمانة، فرن الشباك، العدلية، الدورة، الضبية وسلحل المتن وكسروان.

وقالت ان اعتداءات المسلحين تكثفت على منطقة الصالومي، مما تسبب بجرح مدنيين وعسكريين لكنها لم تذكر اسماء.

اضافت: ان قائد المسلحين جعجع نفذ تهديده بتهديم لبنان وبدا قصفا عنيفا على مواقع الجيش والاماكن السكنية خصوصا في المتنين الجنوبي والشمالي.

اما وسائل اعلام «القوات» وبينها اذاعة «صوت لبنان» و «لبنان الحر» فردت الاتهامات الى قوات العماد عون وقالت: ان جماعة عون تواصل قصفها العنيف في الاحياء السكنية، وتتابع هجومها على عين الرمانة، كما تقصف بيروت الغربية عقابا لها على المساعدات الاجتماعية، التي تم نقلها بواسطة رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر الى الشرقية.

وقالت: «ان جماعة عون قصفت بشكل عنيف ولا مثيل له مناطق عين الرمانة، فرن الشباك التحويطة لتغطية سلسلة هجمات استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة».

اضافت: ان الحرائق وغيومها السوداء حجبت الرؤيا تماما عن المنطقة، وان سلسلة الهجمات ردت على اعقابها، ولا سيما على مداخل عين الرمانة وفرن الشباك لجهةبولفار كميل شمعون، الشيفروليه والتحويطة.

وقالت: ان الاشرفية ومحيطها شكلا زنارا من النار يمتد من مستشفى «اوتيل ديو» ومحيطها حتى حي السريان ـ بولفار طريق النهر الى عمق الاشرفية ومحيط مستشفيات رزق والروم والجعيتاوي.

وردت وسائل «اعلام القوات» على اعلام العماد عون فقالت، يدعي اعلام (العماد) عون ان قواته ترد فقط على مصادر النار بدقة وتتناست تلك الوحدات ان كنيسة سيدة الانتقال وفرن الحايك، حيث تجمع المواطنون لشراء الخبز لعائلاتهم، وكذلك مستشفى «اوتيل ديو» وغيرها من المراكز الاستشفائية اصيبت بدقة من جانب قوات (العماد) عون من دون ان يكون فيه مرابض مدفعية.

بيان الشعبة الخامسة لـ «القوات»

واصدرت الشعبة الخامسة لـ «القوات اللبنانية» البيان التالي:

عند الساعة السادسة من صباح امس باشرت مدفعية عون المنصوبة في المتنين الشمالي والجنوبي بقصف تدميري على عمق عين الرمانة واحيائها السكنية، وترافق هذا القصف الانتقامي مع نداءات يائسة توجهها جماعة عون الى ابناء قلعةالصمود في محاولة لتبرير اجرامها بحق المدنيين ورفع معنويات عناصر الجيش الذين فشلوا. كما فشلوا على مدى ايام حرب الالغاء الخمسة عشر السابقة في تحقيق تقدم على محاور عين الرمانة.

القتال في عين الرمانة من شارع الى شارع

نقلت «وكالة رويتر» عن مصدر امني ان القتال في عين الرمانة يدور من مبنى الى مبنى ومن شارع الى شارع. وان الدبابات تطلق قذائفها عن بعد يتراوح من ثلاثين واربعين مترا. ونقلته عن مصدر عسكري ان من الصعب معرفة ما يجري في عين الرمانة التي تحاول قوات عون السيطرة عليها. واضاف ستكون المعركة مكلفة جدا، لان عين الرمانة تغص بالمباني المتلاصقة التي تتخللها ازقة ضيقة ونقلت عن احد السكان ان رائحة البارود والموت تملأ الاجواء والوضع لا يطاق.

القصف طاول الغربية والجبل

ذكرت اذعة «صوت الشعب» ان القصف استهدف مناطق برج البراجنة الشياح الغبيري الرويس حارة حريك معوض في الضاحية الجنوبية محيط ارض جلول واطراف راس النبع المحاذية لخطوط التماس في بيروت الغربية كذلك سجل نشوب عدد من الحرائق واضرار مادية في الممتلكات وشلت جميع المرافق والمؤسسات في العاصمة ونسبت الى مصادر امنية قولها ان القصف طاول بلدتي راس المتن في المتن الاعلى وادى الى اصابة منازل العديد من المواطنين من دون وقوع خسائر في الارواح.

«امل»: ضبطت سيارة مفخخة في الاقليم

اعلن مسؤول امني في حركة «امل» امس عن ضبط سيارة مفخخة بـ ٢٠٠ كيلو من المواد الشديدة الانفجار في بلدة صربا في اقليم التفاح واعتقلت سائقها، الذي قال انه تسلمها من «حزب الله» بهدف اغتيال بعض مسؤولي الحركة واذا تعذر ذلك تفجير بعض المراكز التابعة لحركة «امل».

تحقيق لـ «وكالة الانباء القطرية» عن الوضع

منطقة كسروان تحولت الى جبهة حرب تنتظر موعدها مع آلة الفتك والدمار

اوردت «وكالة الانباء القطرية» لمراسلها في بيروت تقريرا جاء فيه: ان منطقة كسروان تحولت الى جبهة حرب حقيقة تنتظر موعدها مع آلة الفتك والدمار وهتك احلام السكان المدنيين تحت جنازير الدبابات كما حدث في احياء بيروت الشرقية، وخصوصا في محيط الاشرفية وعين الرمانة والتحويطة وفرن الشباك والدورة.

واكد عدد من سكان كسروان وجونيه لمراسل «الوكالة» الذي تمكن من العبور الى المنطقة من معبر جسر المدفون انهم يعدون العدة للانتقال الى خارج هذه المنطقة هربا من جولة الجحيم المقبلة، وخصوصا بعد ان شاهدوا على شاشات التلفزيون ما حدث في احياء بيروت الشرقية من دمار وصل في بعض الشوارع والاحياء الى ٨٠ بالمئة.

وقال طبيب اسنان كان يضع حقائبه في سيارته استعدادا للهروب من هذه المنطقة ومن لبنان عبر ميناء جونيه: انني اهرب من هذه المعركة التي يبدو انها ستكون افظع من معارك بيروت الشرقية.

وذكر ان شقيقه يعمل في احد اجهزة القوات اللبنانية المدنية، في حين يعمل ابن عمه ضابطا في صفوف الجيش الموالي للعماد عون. واضاف: انه «زمن سيء وعليّ ان انقذ اطفالي وزوجتي الحامل.

وذكر بحار سابق للمراسل انه يستعد للانتقال مع عائلته الى عند اقاربه في منطقة اهدن في شمال لبنان قبل ان تغرق منطقة كسروان في بحر من الدم.

وكشف ان شقيقه قتل على ايدي قناص في محلة عين الرمانة منذ تسعة ايام ولم يتمكن اهلهمن سحب جثته الا يوم امس الاول حيث دفنت في بيروت الشرقية.

ويفوق عدد السيارات العسكرية والدبابات على الطرق الرئيسية في المنطقة عدد السيارات المدنية، حيث تبدو افواه المدافع والدبابات وكأنها رؤوس تنين قرر احراق ما تبقى من معارك شرق بيروت وضواحيها.

وقد تحولت مدينة جونيه، التي كانت منذ اقل من شهر تسبح في اضواء الاعلانات الملونة الى مدينة يلفها الظلام وكابوس الخوف وتبدو فنادقها الفخمة والعديدة فارغة من النزلاء الاجانب والمحليين حيث وضعت امام الابواب والنوافذ اكياس الرمل العالية وافتقدت المؤسسات السياحية الى روادها واختفت معالم الحياة منها وتحولت الى اشباح من الاسمنت المسلح، والتي تبدو ليلا وكأنها المردة التي تأسر المدينة.

وذكر احد مديري هذه الفنادق ان ما يحدث حالياً اصعب من الشهور الستة التي عرفت بحرب التحرير والتي اطلقها العماد عون. واعرب عن قلقه من احتمال تدمير الفندق الذي يديره، الامر الذي يهدد اكثر من ٥٠ موظفا وعاملا بصرفهم عن العمل، حتى في حال عودة السلام المؤقت الى المنطقة. وخاصة بعد ان رفضت شركات التامين المحلية التامين على الفندق ضد اخطار الحرب الحالية.

وبدت منطقة المعاملتين كأنها جبهة حرب حقيقية وتحول سكانها من الحركة النشيطة الى الحركة الحذرة والخوف. وتسببت اصوات العواصف الرعدية في وقوع حادث سير بين ثلاث سيارات اعتقد سائقيها ان الاصوات ناجمة عن قصف.

وفي جونيه بدات المأساة الحقيقية تظهر على الاف اللبنانيين، الذين افترشوا الارض استعدادا للهروب من جحيم الحرب الى خارج دائرة الجنون.

وذكر بعض هؤلاء انهم قضوا حتى الان اربعة ايام للحصول على بطاقة سفر. وقد رفضت عائلات كثيرة التحدث واكتفى بعضها بالقول لتنقل الصحافة العربية والعالمية ما نحن فيه الى العرب والعالم. اننا نعيش مأساة اعمق من مأساة الفيتناميين ومن لاجئي كمبوديا.

ان وطننا ينتحر بواسطة قادته وبعض ابنائه، وقالت سيدة شابة وهي تبكي: ان ما حدث هو حلم مزعج جدا، واكتفت سيدة فرنسية متزوجة من لبناني بالقول: كنت اعتقد ان هناك املاً بعودة لبنان، ولكنه الآن يعود الى قرون مضت.

وافادت الوكالة ان مراسلها جال على منطقة كسروان بالقرب من خط النار وتمكن من مشاهدة حشود عسكرية هائلة تقدر بحوالى لواءي دبابات «ام ـ ٤٨» ولواء مشاة محمول مزود بحاملات جنود من طراز «ام ـ ١١٣» و ٤ كتائب مدفعية ذاتية الحركة بالاضافة الى مئات بطاريات المدفعية الثقيلة والمنوعة وقاذفات للصواريخ المتوسطة المدى.

وقد بدت المواجهة العسكرية واضحة جدا، لدرجة ان الاقتراب من خطوط التماس توحي بالاقتراب من جهنم. ووصف المنطقة بانها حزام من الخراب والدمار وحقول الالغام. انها تستطيع لحظة اشتعالها اقتلاع المنطقة في اطار حزام من النار والبارود. انها جبهة حقيقية من جبهات القتال التي وضعت فيها اسلحة لا تتناسب مكان القتال، وانما تناسب مبدأ التدمير الشامل والكامل وانتحار الطرفين.

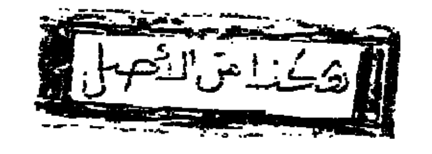
وقال ان الاسلحة المعدة لمعركة كسروان ـ جونيه تبدو وكأنها اسلحة لمعركة كبيرة تتجاوز حجم ارض المعركة.

واضاف المراسل انه زار ثلاث مستشفيات في منطقة جونيه وكسروان حيث بدا الجرحى وكأنهم ينتظرون الموت، او ترحيلهم الى خارج لبنان.

وروى احد الاطباء انه تمكن الاسبوع الماضي من تطهير جروح سبعة جرحى واخراج اربع شظايا من اجسادهم بواسطة زجاجة ويسكي نظرا لعدم وجود مطهرات.

وذكر احد الاداريين في المستشفى ان اكثر من ٢٥ جثة احرقت الاسبوع الماضي، بالاضافة الى دفن تسع جثث بدأت تتعفن نتيجة انقطاع التيار الكهربائي.

وتوقع احد الاطباء ان يرتفع عدد ضحايا حرب الشرقية اذا ما تم وقف اطلاق النار المستحيل الى ٨٠٠ قتيل و ٢٦٠٠ جريح، بالاضافة الى اكثر من ٤٠٠ من العسكريين، وربما ٦٠٠ اذا اعلنت القوات اللبنانية وقوات العماد عون عن خسائرهم الحقيقية.





الحرب مرت من هنا وتركت اثارها للذكرى والعبرة

وتركت بصماتها على الجديدة

سيارات محترقة في الزلقا

اللسنة اللهيب التهمت مقدمة بناية في سد البوشرية (جوزف فضول)

سيارات احترقت في الحازمية خلال القصف

من آثار الحرب في الحازمية

دخان حريق في الجديدة

منزل عبثت قذيفة بمحتوياته

منزل التهمته النيران في الحازمية

يحاول اصلاح ما يمكن اصلاحه

روضة للقذائف في الروضة

الحرب مرت في الزلقا

على اوتوستراد انطلياس – ضبيه

اشلاء منزل في الروضة

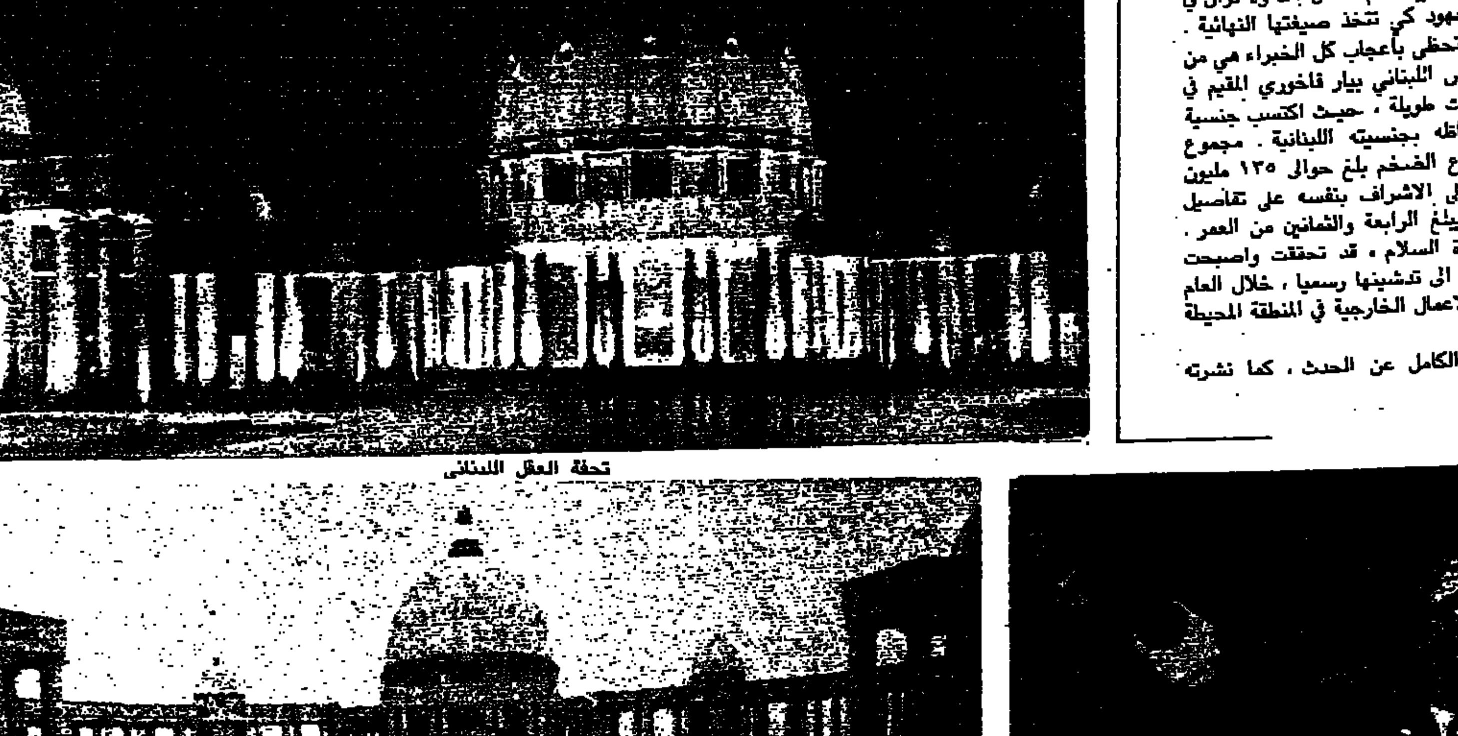
احد احياء سن الفيل

١٨٠٠ عامل و ١٣٥ مليون دولار في ثلاث سنوات

مهندس لبناني يبني تحفة هندسية في ساحل العاج

• انها تحفة هندسية رائعة على مستوى العالم برمته، وليس على مستوى افريقيا وحدها •. بهذه العبارات علق احد المهندسين الفرنسيين، وهو يشاهد مبنى كاتدرائية «سيدة السلام» في ساحل العاج، بالرغم من ان مكملات المبنى، لا سيما الخارجية منها، لم تكتمل بعد ولا تزال في حاجة الى المزيد من الجهود كي تتخذ صيغتها النهائية. والتحفة الهندسية التي تحظى باعجاب كل الخبراء هي من تصميم واشراف المهندس اللبناني بيار فاخوري المقيم في ساحل العاج منذ سنوات طويلة، حيث اكتسب جنسية البلاد الى جانب احتفاظه بجنسيته اللبنانية. مجموع الانفاق على هذا المشروع الضخم بلغ حوالى ١٣٥ مليون دولار، الذي حرص على الاشراف بنفسه على تفاصيل التنفيذ بالرغم من انه يبلغ الرابعة والثمانين من العمر. هكذا فان تحفة «سيدة السلام» قد تحققت واصبحت ملموسا ينتظر ان يصار الى تدشينها رسميا، خلال العام الحالي، بعد ان تكون الاعمال الخارجية في المنطقة المحيطة بالمبنى قد اكتملت.

وفيما يلي التحقيق الكامل عن الحدث، كما نشرته الشقيقة «الصياد»:


تحفة العقل اللبناني

المهندس اللبناني بيار فاخوري

رئيس ساحل العاج امام المقر العام للمشروع

ياموسوكرو، مدينة ساحل العاج الواقع على بعد حوالى مئتين وخمسين كيلومترا من العاصمة ابيدجان، ارتدت ابهى حللها. وهي تحتفل بانجاز الاعمال الضخمة المتعلقة بمبنى «سيدة السلام». ومع ان الانجاز الهندسي الرائع لم يفتح ابوابه امام الجمهور، بل انه لا يزال مقفلا وسط حراسة مشددة، فان المهندسين والخبراء الذين اتيحت لهم فرصة مشاهدة هذه التحفة الهندسية، يلتقون عند الاشادة بضخامتها، من حيث الحجم. وبروعتها من حيث الفن المعماري الذي زاوج بين الهندسة الكلاسيكية وادوات البناء الحديثة.

وفكرة «سيدة السلام» هذه وردت في بال رئيس ساحل العاج، هوفويت بوانيي، منذ العام ١٩٨٦. وعلى الفور عهد بتنفيذها الى المهندس اللبناني بيار فاخوري «الذي يعيش في ساحل العاج منذ سنوات طويلة.

وهنك من يقول ان رئيس ساحل العاج اراد، من خلال اقامة هذه التحفة الهندسية الرائعة، ان يتوج فترة حكمه بهذا الانجاز الضخم. فيترك للاجيال الافريقية المقبلة مصدرا للاعتزاز والفخر، يثبت، على مدى الايام، ان فترة حكمه قد شهدت ازدهارا واسعا واهتماما بالهندسة وبالفنون المعمارية المتطورة.

«ميكال انج» لبناني

المهندسون المحليون، في ساحل العاج، والمهندسون الفرنسيون ممن شاركوا في تنفيذ مشروع «سيدة السلام» الهندسي الجبار، يلتقون عند الاشادة بالدماغ المخطط للمشروع، المهندس اللبناني بيار فاخوري، لدرجة انهم يلقبونه بـ «ميكال انج» العصر الحديث.

والمهندس فاخوري يحمل الجنسية اللبنانية، الى جانب اكتسابه جنسية ساحل العاج، بسبب اقامته الدائمة هناك منذ عدة سنوات. وهو في الخامسة والاربعين من العمر. واسمه، في مجال الهندسة، معروف في كل القارة الافريقية اذ ان عددا كبيرا من المشاريع الضخمة، يحمل توقيعه.

وسائل الاعلام الفرنسية، نقلت عن العاملين معه، في مشروع «سيدة السلام» في ساحل العاج، بانه يختصر في شخصه كل مقومات حوض البحر الابيض المتوسط، من ديناميكية بارزة وافكار مستقبلية وانفتاح على كل ما هو حديث وقابل للتطوير.

احدى الصحف اجرت مقابلة معه حول المشروع، فقالت عنه انه دائم الحركة بشعره المنبوش وبتعليماته الصارمة والدقيقة لكل من يعمل معه.

والمهندس بيار فاخوري، صديق شخصي لرئيس ساحل العاج. ولكن هذه الصداقة لم تلعب اي دور في ارساء المشروع عليه. فالمعلومات تؤكد ان مسابقة اجريت لوضع تصميم للمشروع شارك فيها عشرات الشركات الهندسية العالمية. اما اللجنة التحكيمية فانها اختارت تصاميمه لانها تجمع بين فن العمارة الحديث وبين مميزات البلاد.

ولقد سبق للمهندس اللبناني، بيار فاخوري، ان اشرف على بناء مستشفى حديث للغاية في عاصمة ساحل العاج، ابيدجان، يضم ٥٠٨ اسرة. وقد لاقى هذا المشروع ترحيبا واسعا من قبل المهندسين والخبراء الطبيين على حد سواء..

وما ان تسلم المهندس اللبناني، بيار فاخوري، مهمة تنفيذ هذا المشروع العملاق حتى عكف على تشكيل فريق عمل قوامه مجموعة من المهندسين المساعدين والمتخصصين في كافة مجالات البناء والديكور. فبالنسبة الى البناء نفسه استعان فاخوري بمهندسين محليين وباخرين فرنسيين. اما بالنسبة الى الجانب التزييني، الديكور، لا سيما بالنسبة الى الزجاجيات الملونة فانه اوكل المهمة الى مهندسين فرنسيين شابين، عمدا على الفور الى تاسيس مصنع متخصص في مدينة «نانتير» الفرنسية لتلبية الطلبات المتزايدة لتنفيذ زجاجيات «سيدة السلام» في فترة زمنية قياسية.

اما عدد العمال الذين تولوا مهمة التنفيذ فلقد بلغ ١٨٠٠ عامل، توزعوا على ٢٥ ورشة تعمل باستمرار، وتصل في احيان كثيرة الليل بالنهار، لتتمكن من انجاز اشغالها كاملة ضمن المهلة الزمنية المحددة. وللدلالة على حجم الاشغال وسرعة تنفيذها، تكفي الاشارة الى انه تم وضع ركائز من الباطون المسلح، بلغ حجمها ٧٠٠ الف متر مكعب، وذلك في غضون شهرين فقط لا غير. وبعد ان انتهت مرحلة تاسيس الركائز، بوشر العمل في تشييد التحفة الضخمة بنشاط كثيف قل نظيره في العالم الحديث، حسب اعتراف كل الخبراء.

خلال فترة الاشغال هذه كان المهندس بيار فاخوري يواكب التنفيذ عن قرب، وخطوة خطوة. احيانا كان يضطر للاستنجاد بفرق عمل اضافية للاسراع في التنفيذ. كذلك كان رئيس البلاد، يتردد على الورشة في زيارات دورية ليطمئن بنفسه على سلامة الاعمال. وعندما تكون مشاغله كثيرة فانه كان يوفد عددا من المقربين اليه ليقيموا بين العمال ويتاكدوا من حسن سير الاعمال.

قبة «سيدة السلام»، في ساحل العاج، لا بد ان تحتل مكانة بارزة على صفحات كتب الارقام القياسية، كما يؤكد المهندسون الفرنسيون. فقطرها يصل الى تسعين مترا، في حين ان ارتفاعها يبلغ ٦٠ مترا. ولانها مصنوعة من الفولاذ الخالص فان وزنها يبلغ الفي وستمائة طنا. والشيء الخارق ليس نابعا من الحجم والوزن فقط بل كذلك من سرعة التنفيذ ودقته، اذ ان المهندس بيار فاخوري يؤكد ان الهيكل الاسلسي للقبة كان يرتفع بمعدل عشرة امتار يوميا. وهذه سرعة قصوى نظرا لاتساع المساحة.

اما بالنسبة الى الزجاجيات الملونة التي اشرف المهندس فاخوري على رسمها وتثبيتها، فانها هي الاخرى تتخطى كل الارقام القياسية السابقة، اذ انها استلزمت اكبر كمية زجاج ملون في المباني التاريخية. فلقد اوصى المهندس فاخوري على ٨ الاف متر مربع من الزجاج الملون، اي ما يوازي ثلاثة اضعاف ما هو موجود في كاتدرائية «شارتر» الفرنسية، المشهورة عالميا بزجاجها الملون.

القسم الاكبر من هذا الزجاج الملون استخدم في النوافذ العملاقة التي يبلغ عددها ٢٤ نافذة، طول الواحدة منها ٢٥ مترا وعرضها ١٠ امتار. اما بقية الزجاج الملون فانه وضع في ١٢ نافذة اخرى تقع في اسفل القبة العملاقة، وعلى ارتفاع ٣٨ مترا من الارض، وذلك بهدف توفير الضوء الطبيعي لداخل المبنى برمته.

اما الاعمدة التي يقوم فوقها القسم الاسلسي من «سيدة السلام» في ساحل العاج فيبلغ عددها ٤٨ عمودا. كذلك ثمة ١٢ عمودا يتجاوز ارتفاع الواحد منها الثلاثين مترا في حين ان قطرها يبلغ ثلاثة امتار. واللافت، من الناحية الهندسية، ان هذه الاعمدة هي مجوفة. ومن بينها ٤ اعمدة مزودة بمصاعد كهربائية تساعد الزوار في الصعود الى الطوابق العليا والمرتفعة من المبنى.

هكذا تكتمل التحفة الهندسية التي تحمل توقيع اللبناني بيار فاخوري، في قلب ساحل العاج الافريقية.

في مدينة «ياموسوكرو»، في ساحل العاج، وهي مسقط راس الرئيس بوانيي، فان الموضوع يتحول الى ما يشبه الجدل الاقتصادي الدائر حول جدوى مثل هذا الانفاق الضخم، خصوصا في دولة تعاني من مشاكل اقتصادية خانقة. فكلفة المشروع برمته وصلت الى ٨٠٠ مليون فرنك فرنسي، اي حوالى ١٣٥ مليون دولار اميركي. ويتساءل المعترضون: اما كان من الاجدى انفاق هذا المبلغ الهائل على مشروعات عمرانية واجتماعية في بلاد تعاني من الفقر ومن الازمات؟

والرد على هذا الاعتراض بسيط، كما تقول اوساط الرئيس بوانيي، صاحب فكرة المشروع. فرئيس ساحل العاج، ينطلق من مبدا مفاده ان عظمة الشعوب لا تقاس فقط بمقدرتها المالية، بل برؤيتها المستقبلية. وتحفة «سيدة السلام» هي شهادة للمستقبل في ساحل العاج وفي افريقيا برمتها. كما تقول اوساط الرئيس التي تؤكد ان ابناء القرون المقبلة سيقفون مدهوشين امام هذا الانجاز الضخم، دون ان يخطر في بالهم ان الدولة التي انشاته كانت تعاني من مشكلات اقتصادية.

ويضرب المدافعون عن هذا المشروع - التحفة الامثلة بما حدث عند الشعوب الاخرى، في مثل هذه الحالات. فاهرامات مصر بنيت في ظروف صعبة كان يعاني منها الشعب. لكن ذلك لم يمنع ان تتحول الاهرامات الى دلالة حضارية بارزة مستمرة على مدى الاجيال. وعندما بنى الملك الفرنسي لويس الرابع عشر قصر فرساي، وانفق عليه مبالغ هائلة للغاية، كان الفلاحون الفرنسيون يعانون من ضيق العيش. غير ان من ينظر الآن الى روعة فرساي، يقف مذهولا امام دلالاته الحضارية والهندسية دون ان تستوقفه الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي رافقت بناءه.

هكذا يدافع ابناء ساحل العاج عن تحفة هندسية رائعة شهدتها بلادهم. وهم ينتظرون تدشينها الرسمي قريبا في احتفال قد يكون تحت رعاية البابا يوحنا بولس الثاني الذي سبق وزار البلاد قبل اقل من اربع سنوات.

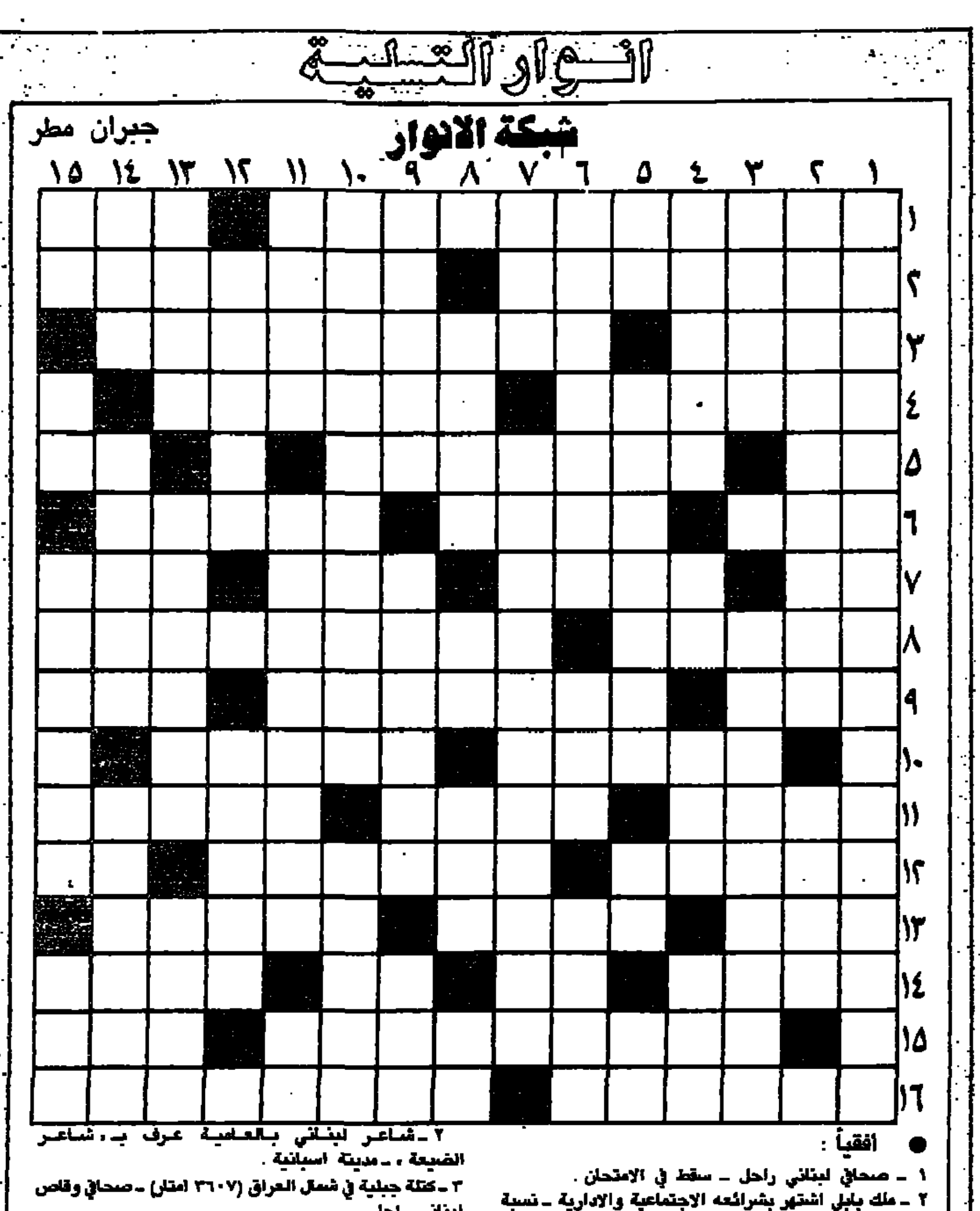

الاعمدة الضخمة داخل المبنى

جانب من التحفة الهندسية وقد بدت روعة الزجاج الملون

انوار التسلية

شبكة الانوار

جبران مطر



● افقياً:

١ - صحافي لبناني راحل - سقط في الامتحان.
٢ - ملك بابلي اشتهر بشرائعه الاجتماعية والادارية - نسبة بصيغة المؤنث الى دولة عربية.
٣ - قمار - محلة في بيروت.
٤ - ارشدتهما - يمشون.
٥ - مادة مميتة - ولاية اميركية - للندبة.
٦ - من مشتقات الحليب - شهر هجري - قديسة كانت بائعة ارجوان تنصّرت على يد بولس الرسول.
٧ - للنداء - جرة ذات عروتين - البارحة - تابع او تال.
٨ - باطل - تابعتموها.
٩ - تناول الطعام - يستردّان - من المكاييل.
١٠ - يشاهدنا - جنوا (النمل).
١١ - اهرق او اهدر - بلدة في البقاع - شارطت.
١٢ - ماركة سيارات - مترددون لا يستطيعون اتخاذ قرار - احد الوالدين.
١٣ - اترك - يفقا - في الفم.
١٤ - صائد او ساحر - نهر اوروبي - شعور - تعتب على...
١٥ - شاعر ومؤرخ عثماني - سما وارتفع.
١٦ - ضجّوا واحدثوا جلبة - شاعر وروائي ايطالي راحل.

● عمودياً:

١ - الاسم الحقيقي للشاعر بدوي الجبل.
٢ - شاعر لبناني بالعامية عرف بـ «شاعر الضيعة» - مدينة اسبانية.
٣ - كتلة جبلية في شمال العراق (٣٦٠٧ امتار) - صحافي وقاص لبناني راحل.
٤ - ردّدها - تجيع - تطور وحضارة - هاج البحر واضطربت امواجه.
٥ - حرف مكرر - إقليم صيني - للتفسير - انت بلغة اجنبية.
٦ - شبه جزيرة في شرقي كندا - مفصل بين الكف والساعد - مدينة ليبية.
٧ - غزال - مؤرخ وجغرافي عربي رومي الاصل.
٨ - رواية لجورج ابراهيم الخوري - مقياس - ماركة اقفال - تخم او فاصل.
٩ - الفاسد من المياه - اصحاب وخلّان - شرب جرعة بعد جرعة.
١٠ - شاعر لبناني راحل - شاعر فرنسي راحل.
١١ - برنو - يهنئون ويجيّشون (العسكر ونحوه) - عاصفة بحرية.
١٢ - جزيرة في المتوسط - ضعيفة البدن.
١٣ - راقصة لبنانية - ياخذه على عاتقه - المجد والسؤدد.
١٤ - سلاح قديم - حزينة ومتحيّرة من شدة العشق - مدينة ايطالية.
١٥ - فصل في امر ما - اسم موصول - اخفيتم او دفنتم - زعيم صيني راحل.

الحل السابق:

افقياً:

١ - جبران خليل - اريحا - ٢ - ميكل بوغلاس - ... - ٣ - بيالي - رش - يترع - ٤ - لاح - هاو - مليانة - ٥ - جليل البنداري - ال - ٦ - بحنس - داني توماس - ٧ - رذ - اسم - فخ - ليل - ٨ - يوستينا - ميلانو - ٩ - ودج - يم - ديوان - سن - ١٠ - يتفتت - تفقدوا - ١١ - تهرم - مجالس - جمة - ١٢ - غريتا غاربو - ادرن - ١٣ - حسك - يتعنتون - ١٤ - السموال - وسامة - ١٥ - مشي - يد - ينازله - ١٦ - ناتكين - ترومان.

عمودياً:

١ - جميل جبر - ود - غدامس - ٢ - باب الحديد - يتز - لش - ٣ - رياحين - وجيهي حسين - ٤ - اكل - لساس - ترتسم - ٥ - نليها - ستيف ماكوين - ٦ - حذ - الدميمة - انك - ٧ - اوروبا - تمايل - ٨ - يغش - نتقاد - جزت - ين - ٩ - كل - مديح - يتابعون - ١٠ - ايلات - موغلون - اب - ١١ - استير وليامس - توزر - ١٢ - راي ميلند - اوسلو - ١٣ - يلعن - إلا - وجدناهم - ١٤ - حي - تاس - نسامر - ١٥ - انف - بون - تنصتون.

الكلمة المفقودة

ر					
م					
ا					
ن					

الكلمة المفقودة تظهر تلقائيا في العمود المميز عند وضع الكلمات في مكانها الصحيح

● ٣ حروف	● ٤ حروف	● ٥ حروف	● ٦ حروف	● ٧ حروف	● ٨ حروف
هلا	نسيج	نانسي	بلودان	تاندونغ	وادي حلفا
نجم	مروج	كوريا	كاسترو	لافاييت	انوار غره
رضا	كمون	ليالي	ريفولي	مونريال	رياض جركس
الو	رمان	بوردو	ميسلون	سوكارنو	تاجكستان
جرس	ياسر	هوندا	سويسرا		
إفك	درهم	كابري	سرابيل		
وعد	يمين	بيانو	لاتران		

الحل السابق: ليمون.

نادي الأصدقاء

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢							■		
٣									
٤			■		■				
٥						■			
٦					■			■	
٧				■			■		
٨									
٩									

افقياً:

١ - ممثلة اميركية.
٢ - عائلة مستشرق فرنسي له معجم عربي فرنسي - خاصته.
٣ - تحاربه الشعوب التوّاقة للحرية.
٤ - فثوم - قرعوا (الجرس).
٥ - مركز الدوائر الحكومية في بعض البلدان - غزال.
٦ - قراه ببطء وترتيل - للتعريف
٧ - حرف مكرر - اشتدّ في العداوة - نهر اوروبي.
٨ - شاعر لبناني راحل.
٩ - جزيرة ايطالية.

عمودياً:

١ - ممثلة لبنانية.
٢ - اديب اسكوتلندي له «ايفانهو».
٣ - خسّ وانحطّ بعد رفعة - الجزء من عدد صحيح.
٤ - مدينة مغربية (من دون «ال») - من الاسماء الخمسة
٥ - حشا (الوعاء) - عتب على...
٦ - الغلاء - محافظة سورية.
٧ - عطاء - عسل.
٨ - اسم بحيرة ودولة في افريقيا - مدينة سويسرية.
٩ - نهر لبناني.

تقدمة: انطوان نصار - جل الديب

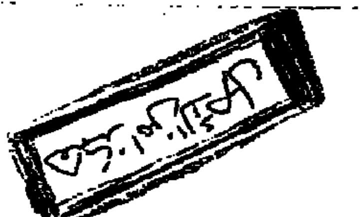
الحل السابق:

افقياً:

١ - سليم الحص - ٢ - نبيه بري - ٣ - دوي - ناطور - ٤ - بت - يخشونه - ٥ - دال - ربب - ٦ - دبي - دلهون - ٧ - اميون - ٨ - عبا - نغرّبه - ٩ - دلّني - نندم.

عمودياً:

١ - سندباد - عنّ - ٢ - لبوة - بابل - ٣ - ي ي ي - ديمان - ٤ - مةّ - يا - ٥ - ابن خلدون - ٦ - شارل - لندن - ٧ - حيطوره - رن - ٨ - وندو - بذّ - ٩ - ارميناهم.



الطيار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مدير التحرير: فؤاد دعبول — المدير المسؤول: منير نجار
تصدر عن دار الصياد تلفون: ٤٥٠٥٩٧/٤٥٠٥٦٣/٤٥٠٩٣٢/٤٥٢٧٠٠



«مولودين للقتل»

من بين عشرات العصابات التي تمارس الارهاب في «تشايناتاون» (الحي الصيني في نيويورك) تبقى الاكثر دموية بدون شك حسب راي الشرطة عصابة «مولودين للقتل» وهي عصابة فيتنامية وليست صينية.

وعصابة «بي تي كاي» كما يطلق عليها (اللقب مستمد من الاحرف الاولى من اسمها بالانكليزية) ظهرت قبل حوالى ١٨ شهرا في «كانال ستريت» جنوب مانهاتن. وذاع عنها صيت عنف قوي بحيث اضحت حتى عصابة «التنانين الطائرة» الصينية الخطيرة تخشاها.

والمثير للسخرية ان الفيتناميين تدربوا في صفوف هذه العصابة الاخيرة عندما هاجروا الى الولايات المتحدة قبل ثلاث او اربع سنوات بصفتهم لاجئين سياسيين. لكن التلامذة تمكنوا من تجاوز اساتذتهم كما هو الحال غالبا.

ولا تتردد العصابة في القيام باي عملية من سرقة واضرام حرائق وهجمات مسلحة واعمال قتل. وافاد مفتش في الشرطة يدعى تيموثي جي ان افرادها الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ٢٥ سنة ويحملون احرف «بي تي كاي» موشومة على اذرعهم ليس لديهم ما يخسرونه.

وتابع «اي شيء في نظرهم افضل مما عرفوه في ما قبل من حرب ومجاعة وفقر. كما انهم غير مرتبطين باي بنية عائلية او اجتماعية وبالتالي لا يترددون او يخجلون اطلاقا ازاء ممارستهم العنف».

والعنف هو على كل حال من الشروط الضرورية حتى يتمكنوا من دخول صفوف الـ «تونغ» تلك المنظمات الاجرامية السرية التي تسيطر على مجمل الحي الصيني ساعية في الوقت ذاته الى تشييد واجهة من الهيبة والاحترام لنفسها.

ويستخدم افراد الـ «تونغ» ارباح خمسة نوادي قمار في «تشايناتاون» لتمويل عصابات الشبان. يذكر ان لونغ وهيب سينغ وهما من ابرز افراد هذه المنظمات الاجرامية اوحيا برواية «سنة التنين» التي نقلت بعد ذلك الى الشاشة الكبيرة.

وافادت الشرطة ان المنظمات الاجرامية المنافسة تكلف افرادها ابتزاز المال من خمسين في المئة على الاقل من متاجر الحي الصيني فضلاعن دور السينما ومراكز التدليك والبارات والنوادي الليلية.

ويشار الى ان العصابات لا تنتمي الى منظمات «التونغ» بل تكتفي بتنفيذ مهامها الصغيرة. وقال بيتر كوونغ وهو استاذ علوم سياسية في جامعة نيويورك ان «التونغ يكلفون منسقين تجنيد عصابات وتنظيمها».

وتابع ان «هؤلاء الرجال الملقبين بـ «داي لو» او الاخوة البكر هم في افضل الاحوال اساتذة في الفنون الحربية ذوي هيبة او اعضاء سابقون في عصابات في هونغ كونغ في مقدورهم توجيه اوامر لشبان يتبعونهم بدقة. ولا يمكن اثبات العلاقة بين التونغ والعصابة الا في حال اعترفوا».

والعصابات الفيتنامية التي تدفعها الرغبة في كسب المال والشعور بانها منبوذة بالنسبة الى العصابات الصينية المتمركزة بصورة افضل تقوم بابتزاز ٣٠٠ الى الف دولار في الشهر من كل متجر او محل او تنظم حماية مقابل سيارات وشقق.

ومقاومة العصابات الفيتنامية تؤدي الى التعرض لرشق بالسلاح الرشاش او لتلقي قنبلة كما حصل اخيرا لرجال شرطة تجرأوا على توقيف بائعي ساعات «روليكس» مزيفة على الرصيف.

وفي وسع عصابة «مولودين للقتل» القيام بعملياتها من دون اي عقاب. فالصينيون نادرا ما يشتكون للسلطات النيويوركية بل ينظمون شرطتهم بانفسهم. كما ان عصاباتهم تتجه اكثر على ما يبدو الى تجارة الهيرويين المربحة (بعد الفراغ الذي خلفته المافيا الصقلية اثر هزيمتها) تاركة اعمال الابتزاز للعصابات الجديدة.

من جهة اخرى لا يمكن طرد الفيتناميين الذين هاجروا الى الولايات المتحدة بصفتهم لاجئين بحرا ويتمتعون بالتالي بوضع اللاجئين السياسيين. وفي حال القبض عليهم يعطون عنوان مراكز استقبال وايواء حيث لا يقطنون. فهم من دون جذور او عائلة ويختفون من مدينة الى اخرى بدون ان يتركوا اي اثر.

نيويورك - ا ف ب

محتال

اكدت الشرطة القضائية في النمسا امس الاول انها اوقعت الاحد الماضي في «فيينا سيمون ابراموفيتز احد مرتكبي عملية الاحتيال في مصنع «سوبوفيدي» للحوم في فيش» (فرنسا).

وتم توقيف ابراموفيتز وهو اسرائيلي تلاحقه الشرطة الفرنسية بتهمة ارتكاب عملية احتيال تقدر بـ ١٤ مليون فرنك «بعد منتصف ليل الحادي عشر من شباط» حسب ما اوضح الناطق باسم الشرطة. وكانت الشرطة مزودة بمذكرة توقيف صادرة عن احدى المحاكم مما يسمح لها حسب القوانين النمسوية بتوقيف المطلوب في اية ساعة من الليل او النهار.

وتم توقيف ابراموفيتز في احد فنادق الدرجة الاولى قرب وسط فيينا. وجرت عملية التوقيف «بدون مشاكل» حسب ما اشار احد ممثلي ادارة الفندق. وكان ابراموفيتز نزل في الفندق منذ حوالى اسبوع وقام بدفع «ايجار غرفته» قبل ان يصطحبه رجال الشرطة.

واوضح الناطق باسم محكمة فيينا ان ابراموفيتز موقوف في فيينا بانتظار ان تبت السلطات النمسوية طلب الاسترداد الذي تقوم به القضاء الفرنسي لمحاكمته في فيش.

فيينا - ر

السم الشافي

تعتزم مقاطعة كوينزلاند الاسترالية البدء بتصدير نوع من الضفادع التي تبث نوعا من السم تستعمله شركة ادوية في الصين، لتصنيع ادوية لمعالجة الامراض التي تتراوح بين الم الاسنان والسرطان.

الصورة لضفدعة تعيش في كوينزلاند.

(رويتر)

ابحث... عن واشنطن!

اكدت مجلة «جينز ديفنس ويكلي» البريطانية في عددها الاخير ان المشروع الارجنتيني لانتاج صاروخ «كوندور» البالستي والذي يشارك فيه كل من العراق ومصر هو في حالة من التفكك اثر الضغوطات السياسية الاقتصادية التي تمارسها الدول العربية السبع اعضاء نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ.

ونقلت «جينز» عن مصادر مقربة من نظام المراقبة المذكور الى ان مصر قد تكون انسحبت نهائيا من هذا المشروع بسبب ضغوطات قوية مارستها عليها الولايات المتحدة في وقت يواجه فيه تطوير صاروخ «كوندور» صعوبات بالغة في انجاز نظام توجيهه.

وحسب دبلوماسيين غربيين استندت اليهم المجلة فان العراق قد يستمر «في انفاق مبالغ ضخمة في مشروع كومدور» بغية محاولة تطوير قدرته على انتاج الصواريخ. وقد تسعى بغداد الى استعمال تكنولوجية الوقود الجاف التي تستعمل في «كوندور» لبرنامجها الخاص في انتاج الصواريخ.

واوضحت «جينز» ان مدى صاروخ «كوندور» يبلغ الف كيلومتر وهو قادر على حمل حشوة وزنها ٥٠٠ كلغ ولكنه لم يجرب بتاتا.

لندن - ا ف ب

مبارك يعرض «بعض الاقتراحات» لحل المشاكل بين السنغال وموريتانيا

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس وزيري خارجية السنغال ابراهيم فال وموريتانيا سيد احمد ولد بابا بحضور وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس بطرس غالي.

وابلغ بطرس غالي المسؤول عن الملفات الافريقية الى الصحافيين ان مبارك عرض خلال الاجتماع الذي استمر ساعة واحدة على الوزيرين «بعض المقترحات» لايجاد حل للخلاف القائم بين موريتانيا والسنغال منذ نيسان الماضي.

وتقوم مصر بصفتها الرئيسة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية بوساطة بين دكار ونواكشوط بعد قطع العلاقات بين البلدين في آب الماضي اثر المعارك الدامية بين الموريتانيين والسنغاليين في كل من البلدين.

وقال بطرس غالي ان الخلاف السنغالي والموريتاني سيبحث من جديد في لقاء بين وزيري خارجية البلدين على هامش مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية المتوقع عقده في اديس ابابا في ١٩ شباط.

وقال بطرس غالي ان وزيري خارجية السنغال وموريتانيا اعربا عن ارتياحهما لجهود الوساطة التي يبذلها مبارك.

من ناحيته اكد ولد بابا ان الخلاف الموريتاني السنغالي «معقد» لان المشكلات التي تثيرها السنغال لا علاقة لها بالخلاف الحقيقي. ولم يعط ولد بابا اية ايضاحات اخرى.

واكد ولد بابا ان «مقترحات» الرئيس مبارك ستبحث خلال مؤتمر وزراء خارجية الدول الافريقية. وقال قبل مغادرته القاهرة اثر اجتماعه مع الرئيس المصري ان الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع كلفه نقل رسالة الى مبارك.

ولم تتوافر اية معلومات حول «مقترحات» مبارك.

وكان فال وولد بابا وصلا الى القاهرة الاول السبت الماضي والثاني الاحد للمشاركة في اجتماع لجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية المنعقدة.

لجنة افريقية تحذر من التعاون العسكري بين بريتوريا واسرائيل

عبرت لجنة التحرير التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية عن قلقها من التعاون العسكري بين جنوب افريقيا واسرائيل.

وفي قرارات صادقت عليها امس الاول في اعقاب اجتماعها منذ يوم الاثنين في القاهرة شجبت اللجنة بشكل خاص تعاون جنوب افريقيا واسرائيل في المجال النووي واوصت المجموعة الدولية بالابتعاد على العقوبات المفروضة على نظام بريتوريا طالما لم يلغ قوانين الطوارىء ويطلق سراح جميع المعتقلين السياسيين مرحبة في هذا السياق بالافراج عن زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا.

ومن جهة اخرى دعت اللجنة الدول العظمى الى متابعة العمليات التي من المقرر ان تؤدي الى استقلال ناميبيا في ٢١ آذار المقبل والى تقديم كل اشكال المساعدة والعون لهذا البلد وبقية بلدان خط المواجهة مع جنوب افريقيا التي عانت الكثير من سياستها العدوانية.

وشارك في اجتماعات اللجنة ٢٢ بلدا افريقيا مثل ثمانية منها وزراء خارجيتها وتناولت الاعمال خصوصا المساعدات الواجب تقديمها الى حركات التحرير الافريقية وتطورات الوضع في جنوب افريقيا وناميبيا.

واستقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول اعضاء الوفود المشاركة ووجه دعوة رسمية الى نلسون مانديلا للقيام بزيارة الى مصر.

القاهرة - ا ف ب

رئيس وزراء تركيا يزور ايران لدعم التحسن في العلاقات الثنائية

قالت وزارة الخارجية التركية امس الاول ان رئيس الوزراء يلديريم اقبولوت سيقوم بزيارة رسمية لايران خلال الفترة بين ٢٨ شباط الى الثاني من آذار.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية التركية «ستدعم هذه الزيارة التحسن في العلاقات التركية - الايرانية».

وكانت العلاقات بين البلدين قد توترت في العام الماضي بعد ان انتقدت ايران قرار محكمة تركية بحظر ارتداء الحجاب في الجامعات التركية. وقامت حكومتا البلدين باستدعاء سفيريهما بعد ان اتهمت تركيا ايران بالتدخل في شؤونها الداخلية.

وخفف السفير الايراني الجديد علي رضا بكري توتر العلاقات عندما زار ضريح كمال اتاتورك مؤسس دولة تركيا العلمانية لدى وصوله الى تركيا. وكان الديبلوماسيون الايرانيون يتجنبون في السابق هذا التقليد الديبلوماسي.

وقال المتحدث ان لجنة تركية - ايرانية مشتركة ستجتمع في طهران خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ شباط الحالي.

وقال المصدر الذي رفض الافصاح عن اسمه ان العمال المصريين يريدون من الحكومة رفع اجورهم لمواجهة التضخم الذي ارتفع بمعدل ٣٠ بالمائة خلال الخمس سنوات الماضية في حين لم يحدث اي تحسن في معدلات الاجور الشهرية التي تتراوح ما بين ٥٠ الى ٧٠ دينارا عدنيا (١٥٠ الى ٢١٠) دولارا في الشهر.

وقال احد العاملين في مصنع الغزل والنسيج ان المطلب بالنسبة لرفع الاجور هو مطلب شرعي ولا بد من زيادته في ظل هذه الظروف لان دخل بعض العاملين لا يتناسب مع متطلبات واحتياجات المعيشة التي زادت.

واضاف ان العاملين الذين يبلغ عددهم ٨٩٢ شخصا قد قرروا العودة الى المصنع بعد اجتماع مع وزير الصناعة والتجارة والتموين الدكتور عبدالله محمد عثمان الذي وعد بدراسة مطالبهم.

وقالت وكالة انباء عدن ان الموظفين في وزارة الاسكان ما يزالون مضربين عن العمل لليوم الثالث على التوالي مطالبين برفع اجورهم وتحسين مستويات الاسكان.

وكان موظفو الوكالة قد اضربوا في الشهر الماضي بعد ان انهار جزء من مبناهم القديم.

انقرد - ر

تفاؤل اميركي - سوفياتي حول التوصل الى اتفاق تجاري

انتهت مساء امس الاول في اجواء تفاؤل المفاوضات الاولى حول الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ويامل الفريقان «بالتوصل الى اتفاق» قبل لقاء القمة بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف في حزيران في واشنطن.

وعلم من مكتب الممثلة الخاصة للرئيس بوش لشؤون التجارة كارلا هيلز ان المحادثات ستستانف في آذار في اوروبا. وقالت هيلز «علينا اولا اجراء محادثات مع الشركات والاستماع الى ملاحظاتهم» واضافت «قام الوفدان بعمل شاق لايجاد ارضية تفاهم».

واوضحت ان الرسوم التي تفرضها الولايات المتحدة على المنتجات السوفياتية المستوردة تفوق قيمتها عشرة اضعاف الرسوم المفروضة على المنتجات المستوردة من دول اخرى.

وكانت الولايات المتحدة فرضت شرطين لمنح الاتحاد السوفياتي صفة الدولة الاكثر رعاية هما التوصل الى اتفاق تجاري مع الولايات المتحدة واعطاء اليهود السوفيات حرية الهجرة من الاتحاد السوفياتي. ويدرس برلمان الاتحاد السوفياتي حاليا مشروع قانون حول الهجرة.

واوضحت هيلز ان الاتفاق سيشمل خاصة القيود الجمركية وغير الجمركية ومسائل القطع وتاسيس شركات اميركية في الاتحاد السوفياتي والملكية الثقافية والتحكيم. وسيلي ذلك وضع اتفاق حول الاستثمارات حسب ما اضافت هيلز.

ويرى المسؤولون الاميركيون ان الاتفاق سيؤدي الى مضاعفة حجم المبادلات بين البلدين مرتين او ثلاثة مرات خلال السنوات الثلاث المقبلة لكن الخبراء غير الرسميين يعبرون عن تشاؤمهم بسبب حالة الانتاج في الاتحاد السوفياتي.

وتشير اخر الاحصاءات المتوفرة الى ان الاتحاد السوفياتي استورد منتجات اميركية (من الحبوب خاصة) بقيمة ٣،٨٢ مليارات دولار في الاشهر الاحد عشر الاولى من العام ١٩٨٩. وبلغت صادرات الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة (من النفط والفودكا والفرو) في الفترة ذاتها ما قيمته ٦٥٨ مليون دولار.

واشنطن - ا ف ب

الزعبي يدعو العرب الى التخلي عن التحالفات الصغيرة

دعا السيد محمود الزعبي رئيس وزراء سوريا العرب الى التخلي عن التحالفات الصغيرة ومضاعفة الجهود لدعم جامعة الدول العربية التي تضم ٢٢ عضوا.

ونقلت صحف سورية امس عن السيد الزعبي قوله ان العرب مطالبون بالتخلي عن الخلافات والتحالفات وتبني استراتيجية اقتصادية وسياسية عربية مشتركة لمواجهة تحديات العصر الجديد.

وقال السيد الزعبي ان سوريا تعتبر الجامعة العربية ومنظماتها انجازا كبيرا واساسا يمكن اتخاذ خطوات بناءة عليه للوصول الى الوحدة العربية.

ونقل عن السيد الزعبي قوله ان الامر المهم هو توحيد الموارد العربية وتبني خطط شاملة وليس جزئية لتحقيق الهدف القومي العربي وهو الوحدة.

دمشق - ر

وقود من القار والماء قد يخفض تكلفة الكهرباء

التقط قطعة من القطران اللزج من حوض نهر اورينوكو وامزجها بالماء، فيظهر وقود جديد قد يساعد في خفض تكلفة انتاج الكهرباء.

وتنتج المادة الجديدة المعروفة باسم «اوريمالشن» من مادة نفطية شبه صلبة تسمى بيتومين. وتستخرج من احتياطيات ضخمة من حزام القار في اورينوكو بشرق فنزويلا.

وتعلق اجزاء صغيرة من البيتومين في الماء لينتج عنها سائل يشبه زيت الوقود ويحترق مثله.

وكان المزيج قد ظهر اساسا كوسيلة لنقل البيتومين اللزج وطورته في اوائل الثمانينات شركة «بريتيش بتروليوم» بالاشتراك مع «اينتقب» التابعة لشركة النفط الفنزويلية الحكومية.

ولكن العلماء اكتشفوا بسرعة امكانيات هذا المزيج كوقود ويقول محللون انه يبدو الان بصدد الفوز بجزء صغير. وان كان متناميا في سوق انتاج الكهرباء.

وقال السيد جيوف بين خبير اقتصاديات الطاقة في مكتب فيليبس-ودرو للسمسرة: من بين جميع انواع الوقود الصناعي يبدو من المرجح ان يكون لاوريمالشن التاثير الاكبر من حيث حجم المبيعات. واضاف السيد بين: من الضروري انه سيحصل على جزء كبير ومتنام من سوق الطاقة في التسعينات، ولكنه سيكون بديلا عن الفحم اكثر منه بديلا عن النفط.

وقال السيد بيتر دود نائب المدير العام لشركة بيتور المشتركة من الشركتين البريطانية والفنزويلية ان السوق الرئيسية المستهدفة هي محطات القوى التي تدار بالنفط والتي بصدد التحول الى الفحم الان بعد ارتفاع اسعار النفط مجددا.

ويبلغ سعر برنت القياسي حاليا نحو ٢٠ دولارا للبرميل بالمقارنة بسعر النفط الذي كان يتراوح حول دولارين عندما تم التخطيط لبناء محطات الطاقة التي تدار بالنفط في الستينات.

وقال السيد دود ان تكاليف تحويل المحطات التي تدار بالنفط الى استخدام الاوريمالشن اقل كثيرا من التكاليف المطلوبة للتغييرات الكبيرة من اجل تحويل المحطات الى استخدام الفحم.

وقد وقعت الشركة البريطانية لانتاج الطاقة المقرر بيعها للقطاع الخاص عام ١٩٩١ عقدا منذ فترة قصيرة لشراء مليون طن سنويا من الاوريمالشن من اجل محطة اينس بشمال انكلترا.

وفي العام الماضي جرت اول تجربة على استخدام الاوريمالشن في محطة اينس التي تبلغ الف ميغاوات. وقال السيد ايد واليس الرئيس التنفيذي لشركة الطاقة البريطانية ان النتائج كانت مشجعة ولكنها ليست قاطعة، وان العقد سيعطي شركته الفرصة لتقدير امكانيات الاوريمالشن كوقود في المدى البعيد.

ورفض السيد دود الكشف عن تفاصيل الاسعار. ولكنه قال ان الاوريمالشن سيتبع سوق الفحم الدولية.

وقال ان شركة بيتور تعتزم امداد اوروبا بثمانية ملايين طن سنويا من الاوريمالشن بحلول عام ١٩٩٢ وهي كمية ضئيلة بالمقارنة بامدادات الفحم التي تستخدم كوقود في انتاج ثلاثة ارباع الكهرباء المولدة في بريطانيا.

ولكنه كان متفائلا بان الاوريمالشن سيكسب الكثير من العملاء. والاوريمالشن ارخص من النفط واستخدامه اسهل من الفحم.

وقال السيد دود انه بالمقارنة بين كل طن من الاوريمالشن والفحم والنفط. فان المادة الجديدة تنتج ٧٠ في المئة من الطاقة التي تنتج عن احتراق زيت الوقود (المازوت) وتنتج عنه طاقة تزيد سبعة في المئة عن الطاقة المنتجة من الفحم. ويتكون الاوريمالشن من نحو سبعة اجزاء من القطران وثلاثة من الماء.

وتقول شركة بيتور ان المادة الجديدة تعتبر وقودا انظف نسبيا لانها لا تحتوي على نسبة كبريت اكبر من النسبة الموجودة في بعض انواع الفحم وينتج عنها نسبة اقل من ثاني اكسيد الكربون. ولكن المهتمين بشؤون البيئة يقولون انه سيحتاج الى معدات غالية لازالة الكبريت من العادم المنبثق من احتراقها.

ويتحول ثاني اكسيد الكبريت الناتج عن احتراق انواع اخرى من الوقود الى امطار حمضية بينما يعد ثاني اكسيد الكربون من العوامل الرئيسية المتسببة فيما يسمى بتاثير البيوت الزجاجية الذي يؤدي الى زيادة حرارة طبقات الجو المحيطة بالارض.

ويحتوي حزام نهر اورينوكو على نحو ٢٦٧ مليار برميل من البيتومين يمكن استخراجها على نطاق تجاري بالتكنولوجيا الحالية.

«بلاد النسور» الاكثر انغلاقا تفتح ابوابها امام السياحة

افاد مسؤولون البان ان حوالي ١٤ الف سائح قدموا خلال عام ١٩٨٩ الى البانيا - الدولة الاكثر انغلاقا في اوروبا والتي فتحت ابوابها بخفر امام السياحة قبل ثلاث سنوات فانفقوا فيها مئات الاف الدولارات.

وفي وسع البانيا حاليا استقبال ٣٠ الى ٢٥ الف سائح في السنة. واكد المسؤولون الالبان ان وحدهما الخوف من تهريب المخدرات ومن مرض الايدز وهما خطران شبه غائبين عن هذا البلد حسب التصريحات والاحصاءات الرسمية يحدان من امكان منح تاشيرات الدخول.

وقال مرشد سياحي شاب هو استريت كالفا يعمل في وكالة «البتوريست» وكالة السفريات الرسمية الالبانية التي لا يمكن التوجه كسائح الى «بلاد النسور» الا عبرها ان السياحة ليست في نظرنا وسيلة للحصول على عملات اجنبية بل مجرد سبيل للتعريف عن بلادنا.

ولاحظ صحافيو وكالة «فرانس برس» خلال رحلة سياحية داخل البلاد استغرقت ستة ايام ان السياحة في هذه الدولة التي تطبق منذ اكثر من اربعين سنة ارثوذكسية ستالينية متشددة تخضع لقوانين صارمة تتباين والممارسات الغربية.

فاذا استثنينا طائرات التشارتر التي تهبط في تيرانا تتم معظم الرحلات على متن باصات تنطلق من الدولتين المجاورتين اليونان ويوغوسلافيا. واوضح مسؤول في وكالة «البوريست» ان غالبية السياح يختارون هذا الحل نظرا لكلفته الزهيدة.

ينبغي في بادىء الامر الحصول على تاشيرة الدخول الضرورية وهو اجراء لا يمنع عادة لمواطني الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الدولتين العظميين المكروهتين من تيرانا. والسياحة الفردية محظورة باستثناء بعض الحالات الخاصة. فالسياح يقومون برحلتهم في مجموعات برنامج لا يسمح باي تزوات او انحرافات غير متوقعة وتحت المراقبة المشددة للمرشدين السياحيين لوكالة السفريات الذين يصعدون في الباصات فور وصولها الى الحدود.

الا ان كل هذه الاجراءات لا تقضي على عزم السياح. فافاد مسؤول رسمي الباني ان عدد الراغبين في زيارة البانيا يفوق سعة فنادق هذه الدولة التي تضم ثلاثة ملايين نسمة.

ولا شك ان السبب الرئيسي لهذا الشغف يكمن في الكلفة الزهيدة للرحلة. فتقدر نفقة رحلة تنطلق من اثينا وتستغرق خمسة ايام حوالى ٢٥٠ دولارا. ويمكن استئجار غرفة مع حمام في احد اهم فنادق تيرانا مقابل ٤٥ الى ٧٥ دولارا لليلة وهو مبلغ يقارب متوسط اجر الباني لمدة اسبوعين.

ومن السياح الـ ١٤٤٣٥ الذين زاروا البانيا عام ١٩٨٩ مجموعة كبيرة من اليونان ضمت ٣٨٣٠ سائحا. يذكر ان في جنوب البلاد اقلية كبيرة من اصل يوناني - كذلك تستقبل البانيا مواطنين المانا وايطاليين وبريطانيين وفرنسيين. وعلم من مصدر ديبلوماسي ان الف سائح فرنسي زاروا البلاد عام ١٩٨٩ ويتوقع وصول ثلاثة الاف اخرين عام ١٩٩٠.

تضم البانيا ١٥ فندقا و ١٢ مركزا سياحيا. ويتم حاليا تشييد خمسة فنادق اضافية في جنوب البلاد. اثنان منها في فلورا واثنان اخران في ساراندا وواحد في جيروكاستر.

الا ان الثروات السياحية الالبانية تبقى ضعيفة اذا استثنينا جمال الطبيعة والجبال والشواطىء.

والى المتحف التاريخي ومتحف الفن الشعبي ذي الهندسة الستالينية الصارمة لا تتضمن العاصمة تيرانا (٢٠٠ الف نسمة) سوى متحف اقيم على شرف انفير هوكشا الذي تولى رئاسة الدولة طوال اربعين سنة (١٩٤٥ الى ١٩٨٥) ومعرض مخصص لـ (اربعين سنة من نجاحات النظام).

اما امكانات التسلية الليلية فهي نادرة. فبعد الساعة ٢١،٠٠ تتحول العاصمة الى مدينة مقفرة خالية من الملاهي الليلية التي اعتادها السياح الغربيون. الا ان بارات الفنادق لا تعرف دائما موسيقى فولكلورية بل تتردد فيها احيانا اصداء موسيقى (اللمبادا) التي تمكنت من دخول بلاد النسور خلسة.

تيرانا - ا ف ب

اليابان تراقب صادراتها من الكيميائيات

علم لدى وزارة التجارة الخارجية والصناعة اليابانية ان اليابان قررت مراقبة صادراتها من التجهيزات المعدة لمعامل الاسلحة الكيميائية والاسمدة تجنبا لاستخدامها في صنع الاسلحة الكيميائية.

ووجهت الوزارة اليابانية «تحذيرا مفصلا» الى المصدرين اليابانيين ليتحققوا من مقصد هذه الصادرات خصوصا في ما يتعلق بالعقود المتعلقة بتسليم ١٦ نوعا من التجهيزات التي يمكن تحويلها لغير عرضها ومنها في شكل خاص اجهزة الضخ والحرق والتكرير والتخزين والمجاري المضادة للاهتراء...

طوكيو - ا ف ب

التوقيع على معاهدة في الربيع

حلفا «وارسو» و«الأطلسي» يتوصلان الى تحديد نظام «اجواء مفتوحة»

توصل وزراء خارجية «حلف شمال الاطلسي» و«حلف وارسو» امس الاول في اوتاوا الى اتفاق حول تحديد نظام «اجواء مفتوحة» يتعين التفاوض حول شكلياته الفنية على يد خبراء في كل من الحلفين.

وستستمر المفاوضات في اوتاوا حتى ٢٨ شباط الجاري ثم في بودابست في الربيع حيث من الممكن ان يجري التوقيع على معاهدة.

والهدف من هذه المفاوضات هو السماح للطائرات غير المسلحة بالقيام برحلات استطلاعية فوق المنشآت العسكرية التابعة للحلف الاخر.

واوضح البيان الصادر عن ٢٣ وزير خارجية من كل من الحلفين ان «نظام التحليق سيضمن اكبر انفتاح ممكن والحد الادنى من القيود».

واضاف ان هذا النظام لا يشكل في حد ذاته تدبيرا لمراقبة الاسلحة لكنه سيعزز الثقة بين الدول المشاركة وسيحد من مخاطر حصول نزاع.

وسيجري التعليق الاستطلاعي وفق حصص سنوية يجري تحديدها مع الاخذ في الاعتبار مساحة البلاد وعدد سكانها.

وسيكون لهذه الطائرات تجهيزات تسمح لها في كل الظروف بضمان تحقيق اهداف هذا النظام «كما جاء ايضا في البيان. واستنادا الى المراقبين فان ذلك يعني ان المعدات المستخدمة ستسمح بالتصوير مهما كانت ظروف الرؤية الجوية».

واضاف البيان ان «حلف شمال الاطلسي» و«حلف وارسو» يفكران بامكانية اشراك دول اخرى في هذا النظام وفي الدرجة الاولى الدول الاوروبية. وكانت فرنسا اصرت في شكل خاص على هذه النقطة.

وشارك ثمانية ممثلين من دول اخرى اعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا (النمسا وقبرص وفنلندا وايرلندا وموناكو والسويد وسويسرا ويوغوسلافيا) في مؤتمر «الاجواء المفتوحة» بصفة مراقبين.

وتضمن البيان النهائي ايضا بطلب من تركيا ان هذه الاخيرة تحتفظ بموقفها حيال وضع قبرص وتمثيلها.

من جهة اخرى علم من مصدر ديبلوماسي ان اتفاقا على خفض القوات السوفياتية والاميركية الى ١٩٥ الف رجل لكل طرف في اوروبا الوسطى ابرم امس الاول من قبل وزيري خارجية البلدين.

واضاف المصدر نفسه ان الاتحاد السوفياتي وافق على ان يكون للاميركيين قوات اضافية شرط ان لا تتجاوز ثلاثين الف رجل خارج اوروبا الوسطى.

وخفض القوات الى ١٩٥ الف رجل يتعلق من جهة بالقوات الاميركية المرابطة في المانيا الغربية وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ والدنمارك ومن جهة اخرى بالقوات السوفياتية في دول اوروبا الشرقية.

ويتعلق تحديد رقم ٣٠ الفا بالقوات الاميركية في سائر دول اوروبا الغربية الاخرى التي لها فيها وجود حاليا.

اوتاوا - ا ف ب

الاشراف على وقف اطلاق النار

الدول الخمس تكلف الامم المتحدة التحقق من الانسحابات من كمبوديا

علم من مصادر رسمية ان الدول الخمس الكبرى اتفقت بعد ظهر امس الاول على ان تكلف الامم المتحدة التحقق من انسحاب القوات الاجنبية من كمبوديا والاشراف على وقف اطلاق النار ومراقبة وقف تسليم الاسلحة وتجمعات الفصائل الكمبودية المختلفة.

وفي بيان صحافي حول الاعمال التي بدأت مساء الاحد الماضي في نيويورك حددت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي المهام العسكرية والادارية التي ستوكل الى الامم المتحدة والتي اقرت مبادؤها في باريس في كانون الثاني الماضي.

وعلى الصعيد العسكري اتفقت «الدول على ان ما هو ضروري بشأن تدخل فعال للامم المتحدة ينحصر في التحقق من انسحاب القوات الاجنبية وتثبيت وقف اطلاق النار ووقف اي مساعدة عسكرية خارجية وتجميع القوات المسلحة لمختلف الفصائل في اماكن محددة».

واتفقت الدول الخمس على «ضرورة خلق مناخ ثقة من شأنه ان يسهل حل المسائل العسكرية وبهذا الصدد ناقشت هذه الدول مسالة نزع السلاح من جميع الفصائل».

وعلى الصعيد الاداري ناقشت الدول الخمس «خيارات عديدة ملائمة لانشاء مجلس وطني اعلى ونظام وعمل ادارة الامم المتحدة ومسالة الحكومات الموجودة» وفق ما اضاف البيان.

واشادت الدول الخمس بقرار الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار القاضي بانشاء مجموعة عمل حول كمبوديا برئاسته.

من جهة اخرى طلبت الدول ايضا من «جميع الاطراف المعنيين حماية والمحافظة على موقع انغكور».

واتفقت على اجتماع جديد في باريس على مستوى نواب وزراء الخارجية من النصف الاول من آذار واعربت عن املها في ان يكون الاجتماع غير الرسمي حول كمبوديا الذي من المقرر ان يعقد في جاكرتا في ٢٦ و ٢٨ شباط مثمرا بتطورات جديدة.

واخيرا اتفقت الدول الخمس على ان تقوم المثليات الدائمة في نيويورك باجراء محادثات تقنية بالتشاور مع مجموعة العمل حول كمبوديا المشكلة داخل الامم المتحدة.

نيويورك - ا ف ب

[illegible] عربية ودولية

● باريس - علم امس من مصادر ديبلوماسية في باريس ان رئيس الوزراء الروماني بيتري رومان سيزور فرنسا بين ١٩ و٢٠ من شباط الجاري للمشاركة في ندوة ولقاء ارفع المسؤولين الفرنسيين.

ويؤكد الاليزيه ان رومان سيلتقي الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران. وهو سيلتقي ايضا رئيس الوزراء ميشال روكار ووزير الخارجية رولان دوما.

ويشارك رئيس الوزراء الروماني اثناء زيارته بندوة عنوانها «الشرق الى اين» تنظمها هيئات صحافية اوروبية عدة.

● بوخارست - تجمع عشرات الضباط وضباط الصف مجددا صباح امس الاول الثلاثاء امام مقر الحكومة في بوخارست للمطالبة بعملية تطهير في الجيش الروماني.

وكانت مجموعة منهم طالبت مساء الاثنين عبر التلفزيون باستقالة وزير الدفاع الجنرال نيكولاي ميليتارو ووزير الداخلية الجنرال ميهاي غيتك.

وكان هؤلاء العسكريون تظاهروا لبضع ساعات يوم الاثنين وسط الهدوء امام مقر الحكومة قبل ان يستقبلهم رئيس الوزراء بيتري رومان.

● واشنطن - افاد استطلاع بثته محطة تلفزيون اميركية ناطقة بالاسبانية يوم الاثنين قبل اسبوعين تقريبا من الانتخابات في نيكاراغوا ان الرئيس الحالي دانيال اورتيغا حصل على تأييد ٥٣ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع.

وحسب شبكة التلفزيون «يونيفزيون» فان ٧٠ في المئة من الاشخاص الذين سئلوا يعتقدون ان العملية الانتخابية تتم بشكل «واضح وصادق» مقابل «عشرة في المئة فقط اعتبروا ان هناك «نيات متزويرة».

● باريس - وصل الرئيس التركي تورغوت اوزال قبيل ظهر امس الثلاثاء الى باريس في زيارة لفرنسا تستغرق بضع ساعات يجري خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء ميشال روكار ويفتتح معرضا مخصصا لسليمان القانوني.

وتوقعت الاوساط الديبلوماسية ان يبحث اوزال بصورة رئيسية مع محاوريه الفرنسيين مستقبل العلاقات بين تركيا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وتنشيط العلاقات الثنائية الاقتصادية والسياسية التي بدأت قبل سنة بعد خلاف استمر سنوات عدة.

● اديس ابابا - نقلت الاذاعة الاثيوبية الرسمية امس ان المعركة استمرت بقوة طوال امس الاول شرق اريتريا بين الجيش الاثيوبي وثوار «الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا» مما ينفي ضمنا تاكيدات الجبهة بان مقاتليها استولوا على مرفا مصوع على البحر الاحمر.

واوضحت الاذاعة نقلا عن اخبار نشرتها وكالة الانباء الاثيوبية مساء امس الاول ان معارك عنيفة تدور في مرفا مصوع نفسه وعلى الطريق بين اسمرا ومصوع. وهذا يعني في نظر المراقبين ان القوات الحكومية لا تزال حسب اديس ابابا تقاوم بقوة مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وان مرفا مصوع لم يسقط بعد.

ولم تحصل المرشحة للرئاسة فيوليتا باريو شوميرا الا على ٣٥ في المئة من اصوات الذين شملهم الاستطلاع الذي قام به في نيكاراغوا اختصاصيون من شبكة التلفزيون. وقال ثمانية في المئة انهم لا زالوا مترددين.

(ا ف ب - ا)